

الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training



إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي تقرير مراجعة البرامج في الكلية

برنامج بكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة
كلية إدارة الأعمال
جامعة المملكة
مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 27-29 أكتوبر 2014

HC050-C2-R050

جدول المحتويات

1	عملية مراجعة البرامج في الكلية	2
7	المؤشر (1): برنامج التعلّم	7
14	المؤشر (2): كفاءة البرنامج	14
24	المؤشر (3): المعايير الأكاديمية للخريجين	24
33	المؤشر (4): فاعلية إدارة وضمان الجودة	33
39	الاستنتاج	39

1. عملية مراجعة البرامج في الكلية

1.1 إطار مراجعة البرامج في الكلية

من أجل الحاجة إلى تلبية نظام صارم لضمان الجودة في منظومة التعليم في مملكة البحرين، قامت إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب بتطوير وتنفيذ عمليتين للمراجعة الخارجية للجودة هما: المراجعة المؤسسية ومراجعة البرامج في الكلية، حيث إن من المؤمل أن تؤدي نتائجهم إلى زيادة الثقة في نظام التعليم العالي في مملكة البحرين على المستوى الوطني، والإقليمي، والعالمى.

هناك ثلاثة أهداف رئيسة لمراجعات البرامج الأكاديمية في الكلية، وهي:

- تزويد صانعي القرار (في مؤسسات التعليم العالي، والهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب، ومجلس التعليم العالي، والطلبة وأولياء أمورهم، وجهات التوظيف المحتملة للخريجين، والجهات الأخرى ذات العلاقة) بأحكام تستند إلى الأدلة حول جودة برامج التعلّم؛
- دعم تطوير العمليات الداخلية لضمان الجودة من خلال المعلومات حول الممارسات الجيدة الناشئة والتحديات، إلى جانب الآراء التقييمية والتحسين المستمر؛
- تعزيز سمعة قطاع التعليم العالي البحريني إقليمياً وعالمياً.

أما المؤشرات الأربعة التي تستخدم لقياس ما إذا كان البرنامج مستوفياً للحد الأدنى من المعايير أم لا، فهي:

المؤشر (1): برنامج التعلّم

يُظهر البرنامج ملاءمةً للهدف من حيث الرسالة، والجدوى، والمنهج الدراسي، وطرائق التدريس، ومخرجات التعلّم المطلوبة، والتقييم.

المؤشر (2): كفاءة البرنامج

يُعدّ البرنامج كفوّاً من حيث مواصفات الطلبة المقبولين، واستخدام المصادر المُتاحة، والتوظيف، والتبنيّة التحتية، ودعم الطلبة.

المؤشر (3): المعايير الأكاديمية للخريجين

الخريجون مستوفون للمعايير الأكاديمية المتوافقة مع البرامج المماثلة في البحرين، وعلى المستوى الإقليمي، والدولي.

المؤشر (4): فاعلية إدارة وضمان الجودة

تساهم الترتيبات المُتخذة لإدارة البرنامج، بما فيها ضمان الجودة والتحسين المستمر، في إعطاء الثقة بالبرنامج.

تشير لجنة المراجعة في تقرير المراجعة فيما إذا كان البرنامج مستوفياً لكل مؤشر من المؤشرات الأربعة. فإذا كان البرنامج مستوفياً لكلٍّ منها، فستكون هناك عبارة استنتاجية تذكر بأن هناك "ثقة" في البرنامج.

وإذا كان البرنامج مستوفياً لاثنتين أو ثلاثة من هذه المؤشرات، بما فيها المؤشر الأول، فسيُحكم عليه بأنه على "قَدْرٍ محدود من الثقة"؛ أما إذا كان البرنامج مستوفياً لمؤشرٍ واحدٍ فقط من هذه المؤشرات، أو غير مستوفٍ لأي منها، أو غير مستوفٍ للمؤشر رقم (1)، فسيكون الحكم عليه بأن البرنامج "غير جدير بالثقة"، كما هو موضَّح بالجدول التالي:

جدول رقم 1: معايير الحكم

المعايير	الحكم
جميع المؤشرات الأربعة مستوفاة	جدير بالثقة
استيفاء اثنتين أو ثلاثة من المؤشرات، بما فيها المؤشر رقم: (1)	هناك قَدْر محدود من الثقة
استيفاء مؤشر واحد فقط أو عدم استيفاء كافة المؤشرات في جميع الحالات وعندما يكون المؤشر رقم: (1) غير مُستوفٍ	غير جدير بالثقة

2.1 عملية مراجعات البرامج الأكاديمية في الكلية في جامعة المملكة

أُجريت عملية مراجعة البرامج في الكلية في كلية إدارة الأعمال من قبل إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب، بموجب التحويل الممنوح لها لمراجعة جودة التعليم العالي في مملكة البحرين. وقد تم إجراء الزيارة الميدانية في تاريخ 27-29 أكتوبر؛ لمراجعة البرامج التي تطرحها الكلية، وهي: برنامج

بكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة؛ برنامج بكالوريوس في الإدارة المالية والمصرفية ؛ وبرنامج بكالوريوس في إدارة الأعمال.

ومن ثمَّ يقدم هذا التقرير وصفًا لعملية مراجعة البرامج في الكلية التي قامت بها إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي، والنتائج التي توصلت إليها لجنة المراجعة بعد مراجعة برنامج بكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة؛ استنادًا إلى تقرير التقييم الذاتي والملاحق التي قدمتها جامعة المملكة، والوثائق المساندة الإضافية التي تم توفيرها خلال الزيارة الميدانية، إضافة إلى المقابلات والمشاهدات التي تمت أثناء الزيارة.

لقد قامت إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب بإخطار جامعة المملكة في 12 مايو 2014، بأنها سوف تخضع لعمليات مراجعة البرامج الأكاديمية في كلية إدارة الأعمال إلى جانب زيارة ميدانية، كان من المزمع إجراؤها خلال الفترة من 27-29 أكتوبر. واستعدادًا لهذه العملية، قامت جامعة المملكة بعملية تقييم ذاتي لكافة البرامج الأكاديمية بالكلية؛ قدمت على أثرها تقارير التقييم الذاتي مع ملحقاتهم، وذلك في الموعد المتفق عليه لهذا الغرض في 24 أغسطس 2014.

شكَّلت إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب لجنة مراجعة مؤلفة من خبراء في المجال الأكاديمي لبرنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة، وفي التعليم العالي؛ ممن لديهم خبرة في المراجعات الخارجية لجودة البرامج الأكاديمية. وقد تكوَّنت هذه اللجنة من أربعة مراجعين خارجيين.

ويتضمن هذا التقرير الاستنتاجات المدعومة بالأدلة التي توصلت إليها لجنة المراجعة بالاستناد إلى:

- (i) تحليل تقرير التقييم الذاتي والمواد المساندة التي أعدتها المؤسسة قبل الزيارة الميدانية التي تمت لغرض المراجعة من قبل النظراء؛
- (ii) التحليل المُستمد من المناقشات التي أجرتها لجنة المراجعة مع مختلف الجهات ذات العلاقة (أعضاء هيئة التدريس، الطلبة، الخريجين، وأرباب العمل)؛
- (iii) التحليل المستند إلى الوثائق الإضافية التي طلبتها لجنة المراجعة وتم تقديمها خلال الزيارة الميدانية.

ومن المتوقع أن تستفيد جامعة المملكة من النتائج الواردة في هذا التقرير؛ وذلك من أجل تعزيز ودعم برنامج بكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة. وإدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم

العالى تدرك أن مسألة ضمان الجودة هي مسئولية مؤسسة التعليم العالى نفسها؛ لذا فإن من حق جامعة المملكة أن تقرر كيفية التعامل مع التوصيات الواردة في تقرير المراجعة هذا. ومع ذلك، وبعد مضي ثلاثة أشهر على نشر هذا التقرير، يتوجب على جامعة المملكة أن تقدم لإدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالى خطة تحسين للاستجابة لهذه التوصيات.

وتودُّ إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالى أن تتقدم بشكرها لجامعة المملكة على الطريقة المتعاونة التي ساهمت فيها في عملية مراجعة البرنامج في الكلية. كما تود الإدارة أن تعبر عن تقديرها للمناقشات الصريحة التي أُجريت خلال هذه المراجعة، والأداء المهني الذي أبداه أعضاء الهيئة الأكاديمية في برنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة بهذا الخصوص.

3.1 نبذة عامة حول كلية إدارة الأعمال

تعدُّ كلية إدارة الأعمال هي واحدة من أربع كليات في جامعة المملكة. وقد تأسست الكلية في عام 2001، وفق رسالة تتمثل في أن تكون جامعة المملكة "جامعة رائدة في مجال إدارة الأعمال في البحرين، وتُعرف بمعاييرها العالية في البرامج الأكاديمية، والبحث العلمي، ومشاركة المجتمع"، كما ورد في تقرير التقييم الذاتي.

وتضم الكلية حاليًا قسمين هما: قسم إدارة الأعمال، وقسم التمويل والمحاسبة. وتطرح الكلية ثلاثة برامج بكالوريوس؛ هي: (بكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة، وبكالوريوس في الإدارة المالية والمصرفية، وبكالوريوس في إدارة الأعمال). ولقد كان هناك 27 طالبًا مسجلًا في الكلية أثناء الزيارة الميدانية وعشرة من أعضاء هيئة التدريس الذين يساهمون في التدريس في الكلية.

4.1 نبذة عامة حول برنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة

يُدار برنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة من قبل قسم التمويل والمحاسبة، وقد تم طرحه وتقديمه لأول مرة في شهر سبتمبر من العام الأكاديمي 2004، بوجود 19 طالبًا ملتحقًا للدراسة فيه. وقد خضع البرنامج للمراجعة في العام الأكاديمي 2012-2013، وتمخض عن تلك المراجعة القيام بالعديد من التغييرات. ويبلغ مجموع الطلبة الذين تخرجوا من البرنامج 541 طالبًا منذ بداية طرحه. وفي العام الأكاديمي 2011-2012، أُوقف القبول في البرنامج من قبل مجلس التعليم العالى. ويُدرّس برنامج البكالوريوس العلوم في التمويل والمحاسبة باللغة الإنجليزية، كما أنّ هناك 10 أعضاء هيئة تدريس يعملون بدوام كامل، ويساهمون في تقديمه، إضافةً إلى وجود ستة طلاب ملتحقين بالبرنامج خلال الزيارة الميدانية.

5.1 ملخص أحكام المراجعة

جدول رقم 2: ملخص أحكام مراجعة برنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة

المؤشر	الحكم
1: برنامج التعلّم	مستوفٍ
2: كفاءة البرنامج	مستوفٍ
3: المعايير الأكاديمية للخريجين	مستوفٍ
4: فاعلية إدارة وضمان الجودة	مستوفٍ
الاستنتاج العام	جدير بالثقة

2. المؤشر (1): برنامج التعلم

يُظهر البرنامج ملاءمةً للهدف من حيث الرسالة، والجدوى، والمنهج الدراسي، وطرائق التدريس، ومخرجات التعلم المطلوبة، والتقييم.

1.2 لدى برنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة المطروح في جامعة المملكة أهداف، وغايات، ومخرجات تعلم مطلوبة للبرنامج، ومنصوصٌ عليها بوضوح ومربوطة مع النصوص المعبرة عن رسالة كلية إدارة الأعمال والجامعة. وهذه النصوص متوفرة، ويمكن للطلبة والأساتذة الاطلاع عليها من خلال الموقع الإلكتروني للجامعة، والكتيب الإرشادي للطلاب. ويذكر تقرير التقييم الذاتي أن الجامعة قد أجرت مراجعة شاملة للبرنامج؛ للتأكد من أنه حديث وبلي حاجات السوق المحلية. ولجنة المراجعة تقدر أن أهداف البرنامج منصوصٌ عليها بشكلٍ جيد، وأنها تتوافق مع رسالة ورؤية كلية إدارة الأعمال.

2.2 المنهج الدراسي لبرنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة منظمٌ بشكلٍ جيد؛ لكي يتيح التدرج الدراسي من سنة إلى أخرى، ومن مقرر إلى آخر، مع تضمنه أعباء عمل مناسبة للطلبة، وهو مصممٌ لكي يوازن بين المعارف والمهارات، وبين النظرية والتطبيق، كما هو موضح من خلال مخرجات التعلم المطلوبة للمقررات الدراسية. وهذا التوازن يتحقق من خلال التنفيذ الفاعل لمتطلبات مواصفات الخريجين المحددة في تقرير التقييم الذاتي. ويتألف برنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة من 129 ساعة معتمدة؛ موزعة على أساس 21 ساعة معتمدة للمتطلبات الجامعية، و45 ساعة معتمدة لمتطلبات الكلية الإلزامية، و51 ساعة معتمدة لمتطلبات التخصص، و12 ساعة معتمدة للمقررات الاختيارية. أن برنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة مُصممٌ؛ لكي يُمكن الطلبة من الحصول على مؤهلاتهم العلمية في غضون أربع سنوات. كما إن المتطلبات السابقة للمقررات الدراسية محددة؛ لكي تدعم تقدم الطلبة من مقرر إلى آخر. ويتحقق هذا التقدم من خلال المقررات التمهيديّة مثل مقرر: المحاسبة المالية (1) (ACCT111)، والمحاسبة المالية (2) (ACCT212)، نحو مقررات دراسية أكثر تقدماً، مثل مقرر: نظرية المحاسبة (ACCT425)، ومقرر التدقيق المتقدم (ACCT414)، وهو ما يُمكن الطلبة من التقدم بسلسلة خلال البرنامج. ومن المتوقع من الطلبة - ومن خلال دراستهم للمقررات الدراسية الأخيرة - أن يقوموا بمزج معارفهم ومهاراتهم بتطبيق مناسب ضمن سياقات الاقتصاد المحلي والإقليمي. ويقدم البرنامج مجموعة من المقررات الدراسية التي تتسجم مع برامج مماثلة في التمويل والمحاسبة، ومطروحة إقليمياً وعالمياً. مثل مقرر الاقتصاد (ECON201)،

ومقرر المحاسبة الإدارية المتقدمة (ACCT450)، ومقرر المحاسبة في المصارف الإسلامية (ACCT453). كما يتيح المنهج الدراسي للطلبة مرونةً في اختيارهم المقررات الدراسية ذات الصلة باهتماماتهم ووظائفهم، من بين مجموعة من أربعة مقررات اختيارية، مجموع ساعاتها 12 ساعة معتمدة. ولجنة المراجعة تثمن أن المنهج الدراسي مُنظَّم بصورة جيدة، ويتيح التدرُّج الدراسي، وتوجد أعباء دراسية مناسبة للطلبة، مع وجود توازن بين المعارف والمهارات، وبين النظرية والتطبيق.

3.2 تُلبي المفردات الدراسية للمقررات معايير برنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة المطروح في البحرين، كما يلبي معايير البرامج المماثلة والمطروحة على المستوى الإقليمي والعالمي. وقد تأكد ذلك من خلال رسالة الإعفاء الصادرة عن رابطة تطوير كليات إدارة الأعمال الأمريكية التي توضح أن خريجي برنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة مُعْفُون من خمسة امتحانات؛ هي: الامتحان النهائي لكل من المحاسبة في إدارة الأعمال، المحاسبة الإدارية، المحاسبة المالية، قانون الشركات وإدارة الأعمال، التدقيق والفحص. وقد استفاد البرنامج من مجموعة واسعة من المقاييس المرجعية التي تم إجراؤها مع الجامعات محلياً، وإقليمياً، وعالمياً. كما أن المادة الدراسية التي يستخدمها البرنامج ذات صلة، وهي معروضة ضمن نموذج خاص بتصنيف المقررات الدراسية. كما أن المفردات الدراسية - بوجه عام - على درجة جيدة من السعة والعمق، وهي منسجمة مع برامج مماثلة إقليمياً كما في المملكة العربية السعودية وقطر، وعالمياً كما في ماليزيا والولايات المتحدة، والهند. وقد أكدت المقابلات مع الطلبة والأساتذة أن المفردات الدراسية مناسبة لتحقيق الأهداف العامة للبرنامج. وخلال المقابلات مع الخريجين، فإنهم قد عبّروا للجنة المراجعة عن رضاهم العالي عن المفردات الدراسية ومحتواها. ولجنة المراجعة تثمن أن المفردات الدراسية على درجة جيدة من السعة والعمق؛ لتعزيز تقديم برنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة.

4.2 مخرجات التعلُّم المطلوبة لبرنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة موضحةً في توصيف البرنامج. كما أن هناك 14 مُخرَجَ تعلُّم مطلوباً للبرنامج، مقسمة إلى فئات؛ هي: المعرفة والفهم (A1-A4)، ومهارات خاصة بالتخصص (B1-B3)، ومهارات التفكير (C1-C4)، ومهارات عامة قابلة للنقل (D1-D3). وخلال المقابلات مع الأساتذة، أشاروا إلى أن مخرجات التعلُّم المطلوبة للبرنامج قد تم اختيارها وتطويرها بعناية؛ للتأكد من أنها تعكس أهدافه وغاياته. وقد أكد الاطلاع على مخرجات التعلُّم المطلوبة أنها تتوافق - بشكل مناسب - مع أهداف وغايات البرنامج، وأنها

مكتوبة بشكل جيد، ومناسبة لنوع البرنامج ومستواه. ولجنة المراجعة تُثمن أن مخرجات التعلّم المطلوبة للبرنامج تتوافق - بشكل واضح - مع أهداف البرنامج وغاياته.

5.2 مخرجات التعلّم المطلوبة للمقررات الدراسية منصوصٌ عليها - بشكل واضح - في توصيف المقررات الدراسية. كما أنّ هناك أدلة جيدة على تشكيلِ فاعل لمخرجات التعلّم المطلوبة للمقررات الدراسية، وتحويلها إلى مخرجات تعلّم مطلوبة للبرنامج، والتي بدورها، وكما ورد سابقاً، تتوافق مع أهداف وغايات البرنامج. وخلال المقابلات مع الأساتذة، فإنهم قد أكدوا على تركيزهم على تطوير مهارات العمل الجماعي، ومهارات تقديم أعمالهم؛ للتأكد من أن الخريجين يكتسبون مخرجات التعلّم المطلوبة، وأنهم قادرون على المنافسة في سوق العمل المحلية، والإقليمية. ومن الأمثلة ذات الصلة والدالة على ذلك: مشروع التخرج، والذي ينطوي على مكوّن العرض الشفهي بوصفه جزءاً من عملية التقييم. وقد تأكّد ذلك خلال المقابلات مع أرباب العمل، والذين عبّروا عن تقديرهم لمستوى خريجي البرنامج في جامعة المملكة. وتلاحظ لجنة المراجعة أنّ الأساتذة قد ضمنوا مخرجات التعلّم المطلوبة على مستوى المقررات الدراسية والبرنامج. كما أنّ هناك جهوداً كبيراً قد بُدِلَ؛ من أجل التأكد من حدوث عملية تشكيل مناسبة لهذه المخرجات. وخلال المقابلات مع الطلبة، ظهر أنّ لديهم إدراكاً مناسباً وفهماً لأهمية مخرجات التعلّم المطلوبة للمقررات الدراسية. وقد أكدت المقابلات التي أُجريت معهم أنّ لديهم أيضاً مستوى جيداً من الفهم بأن مخرجات التعلّم المطلوبة كان لها انعكاس على تقييماتهم. ولجنة المراجعة تقدّر التشكيل الفاعل لمخرجات التعلّم المطلوبة على مستوى المقررات الدراسية، وعلى مستوى البرنامج.

6.2 يتضمن برنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة مقرراً للتدريب العملي (ACC490)؛ مخصصٌ له ست ساعات معتمدة، ويتم تقديمه في فترة ثمانية أسابيع، بواقع 200 ساعة تدريب كحد أدنى، كما ورد في الكُتَيْب الإرشادي للطلاب. وعلى الطلبة إكمال 105 ساعة دراسية معتمدة قبل الالتحاق بمقرر التدريب العملي (ACC490). وقد أوضح الأساتذة الذين قابلتهم لجنة المراجعة أنّ مقرر التدريب العملي يُمكن الطلبة من الحصول على تدريب فعلي في شركات المحاسبة، أو التمويل، وبذلك فإنه يعزز المكوّنات المهنية والعملية لبرنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة. كذلك يُعطى طلبةُ التدريب العملي إرشادات بخصوص مقرر التدريب العملي، كما يتم تعريفهم به. ولدى جامعة المملكة سياسة تقييم واضحة للتعلّم القائم على العمل، وتتضمن هذه العمليةُ الإشرافَ على التدريب، وتقييم كلٍّ من المشرف الصناعي والمشرف الأكاديمي. وتتصّ هذه السياسة على أن 70% من الدرجة يمنحها المشرف الأكاديمي، في حين يمنح المشرفُ الصناعي الـ 30% المتبقية. وعلى الطلبة تقديم تقارير أسبوعية لمشرفيهم

الأكاديميين، وأن يعرضوا تقريرهم النهائي أمام لجنة تحكيم للتدريب العملي يختارها مجلس الكلية. وخلال الزيارة الميدانية، تفحصت لجنة المراجعة العديد من الوثائق ذات الصلة بمقرر التدريب العملي كتقارير الزيارات الميدانية، وعينات من استمارات تقييم التدريب العملي. وخلال المقابلات مع الخريجين، فإنهم قد أكدوا قدرتهم على تطبيق المعارف التي حصلوا عليها أثناء دراستهم في مواقع العمل. كما عبّر أرباب العمل الذين قابلتهم لجنة المراجعة عن رضاهم عن مستوى خريجي جامعة المملكة، والتزامهم نحو العمل، حيث كانوا لا يمانعون في البقاء في مقر العمل بعد انقضاء ساعات العمل الرسمية، أو العمل في عطلة نهاية الأسبوع كلما دعت الحاجة. ولجنة المراجعة تثمن أنّ هناك إرشادات وإجراءات واضحة للتعلم القائم على العمل. ومع ذلك، فإن لجنة المراجعة توصي بأن تراجع جامعة المملكة عدد الساعات المعتمدة المخصصة لبرنامج التدريب العملي.

7.2 تسترشد مبادئ وطرق التدريس في برنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة بسياسة الجامعة الخاصة بطرق التعليم والتعلم، والتي توثق مجموعة من مبادئ وطرق التعليم والتعلم التي تناسب تقديم البرنامج؛ من أجل تحقيق مخرجات التعلم المطلوبة الخاصة بهذا المؤهل. وخلال المقابلات مع الأساتذة والطلبة، تأكدت لجنة المراجعة من أنهم جميعاً على دراية كاملة بهذه السياسة وتنفيذها. ومن خلال المقابلات مع الأساتذة، فقد كان واضحاً أن هناك التزاماً من جانب فريق البرنامج نحو إدماج الطلبة، وذلك من خلال استخدام طرق مختلفة للتعليم والتعلم؛ تُمكن الطلبة من تحقيق مخرجات التعلم المطلوبة. وقد تمثل ذلك في عدد من المقررات الدراسية، حيث أُدخل فيها استخدام دراسات الحالة، والعمل الجماعي. وتشمل الأمثلة: مقررات المحاسبة المتوسطة (ACCT221)، ومحاسبة الكلفة (ACCT321)، والمحاسبة الحكومية (ACCT445)، والمحاسبة الإدارية المتقدمة (ACCT450)، والمحاسبة الخاصة بالمصارف الإسلامية (ACCT453). وخلال المقابلات، أكد الطلبة استخدام طرق تعليم وتعلم متنوعة؛ مكنتهم من فهم المقررات الدراسية للمقررات، وهيأتهم للقيام بما هو متوقع منهم. وخلال المقابلات مع الأساتذة، أشاروا إلى أنّ البرنامج يتبنى إستراتيجية لتطوير الطلبة بوصفهم متعلمين مستقلين من خلال توجيههم لقراءة المزيد من الموضوعات الخاصة بالمقرر الدراسي، وتشجيعهم على استخدام مصادر أخرى كمصادر التعلم الإلكتروني، واستخدام مصادر المكتبة الإلكترونية. وقد لاحظت لجنة المراجعة أنّ هناك قدرًا محدودًا من الأدلة على التعلم المستقل بأسلوب دراسات الحالة في المقررات الدراسية المتقدمة، كمقرر المحاسبة المالية المتقدمة (ACCT312). ولذلك فإن، لجنة المراجعة توصي بأن يعزز فريق البرنامج هذا الجانب من برنامج علوم في البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة - متى كان ذلك ممكنًا - وفقًا لطبيعة ومستوى المقرر الدراسي. ولجنة

المراجعة تتّمن مجموعة طرق التعليم والتعلّم المستخدمة، والتي تناسب وتتوافق مع مخرجات التعلّم المطلوبة.

8.2 يسترشد البرنامج بسياسة وإجراءات الجامعة في تقييم أعمال الطلبة. وقد أوضح الطلبة والأساتذة الذين قابلتهم لجنة المراجعة أنّ هناك طرق تقييم متنوعة تتم الاستفادة منها كالمشاركة الصفية بنسبة (5%)، والواجبات التي تشمل دراسات الحالة والعروض التقديمية بنسبة (10%)، والاختبارات القصيرة بنسبة (20%)، وامتحان منتصف الفصل بنسبة (25%)، والامتحان النهائي بنسبة (40%). وقد أوضح الأساتذة الذين قابلتهم لجنة المراجعة أنّ هناك نظاماً شفافاً لمنح الدرجات لأعمال الطلبة. وهذا النظام عادلٌ، ومُحكّمٌ، ومعروف لدى الطلبة. ومن خلال المقابلات مع الأساتذة والطلبة، لاحظت لجنة المراجعة أنّ سياسة التقييم تتمثل في منح نفس القيمة الوزنية للدرجات في جميع المقررات الدراسية بصرف النظر عن مستوى وطبيعة محتوى المقرر الدراسي، ونوع مخرجات التعلّم المطلوبة المراد تحقيقها في ذلك المقرر. ولذا توصي لجنة المراجعة الكلية بأن تعدّل نظامها الحالي لتوزيع الدرجات لأنواع المختلفة من التقييمات لمقررات برنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة؛ للتأكد من أنّ تخصيص القيمة الوزنية للدرجة تناسب مستوى وطبيعة محتوى المقرر الدراسي. لدى الكلية سياسة فاعلة لتقديم تغذية راجعة في الوقت المناسب للطلبة. وخلال المقابلات، أشار الطلبة إلى أنّهم يتلقون تغذية راجعة عن تقييماتهم في المقررات الدراسية شفهيّاً وتحريراً. ويشمل هذا أنماطاً مختلفة من التقييمات بما فيها الاختبارات القصيرة، ودراسات الحالة، وامتحان منتصف الفصل. وفيما يتعلق بنتائج الامتحانات النهائية، فإن للطلبة الحق في طلب إعادة تقييم امتحاناتهم النهائية، والتنظم بخصوص الدرجات التي يحصلون عليها؛ وفقاً لضوابط الجامعة. كما توجد هناك سياسة وإجراءات جامعية للانتحال والسرقعة العلمية؛ إذ يتوجب على الطلبة تعبئة استمارة "الإفصاح عن الانتحال" عند تقديم واجباتهم أو مشروعاتهم. وقد أكّدت مقابلات لجنة المراجعة مع الطلبة أنّ الأساتذة يستخدمون برنامج (Turn-it-in)؛ لفحص أعمالهم. ولجنة المراجعة تقدّر أنّ هناك سياسات شفافة وعادلة تُنفَّذ لتقييمات الطلبة، وأن هذه التقييمات معروفة بشكل جيد لديهم.

9.2 وفي معرض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص برنامج التعلّم، تود اللجنة أن تشير، مع التقدير، إلى ما يلي:

- أهداف البرنامج منصوصٌ عليها بشكلٍ جيد، وتتوافق مع رسالة ورؤية كلية إدارة الأعمال.

- المنهج الدراسي منظم بصورة جيدة، ويتيح التدرج الدراسي، وتوجد أعباء دراسية مناسبة للطلبة، مع وجود توازن بين المعارف والمهارات، وبين النظرية والتطبيق.
- المفردات الدراسية ذات درجة جيدة من السعة والعمق؛ لتعزيز تقديم برنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة.
- مخرجات التعلّم المطلوبة للبرنامج متوافقة - بشكل واضح - مع أهداف وغايات البرنامج.
- هناك تشكيل فاعل لمخرجات التعلّم المطلوبة على مستوى المقررات الدراسية، وعلى مستوى البرنامج.
- هناك إجراء منصوص عليه بوضوح لبرنامج التدريب العملي، وهو مُنفذ بشكل فاعل.
- استخدام مجموعة واسعة من طرق التعليم والتعلّم المناسبة، والمتوافقة - بشكل واضح - مع مخرجات التعلّم المطلوبة.
- سياسة وإجراءات التقييم شفافة ومعروفة جيداً للطلبة والأساتذة، وتشمل عناصر التقييم التكويني مع تقديم التغذية الراجعة للطلبة.

10.2 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة توصي بأنه على الكلية القيام بما يلي:

- تعزيز جانب التعلّم المستقل في برنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة - متى كان ذلك ممكناً - وفقاً لطبيعة ومستوى البرنامج.
- مراجعة عدد الساعات المعتمدة لبرنامج التدريب العملي للتأكد من ان الجهد المبذول من قبل الطلبة يتماشى مع عدد الساعات المقررة للتدريب.
- مراجعة التوزيع الحالي للدرجات لجميع أنواع التقييم في مقررات برنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة؛ للتأكد من أن القيمة الوزنية للدرجات تتناسب مع مستوى وطبيعة محتوى المقرر الدراسي ومخرجات التعلّم المطلوبة منه.

11.2 الحُكم النهائي

تطبيقاً للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن البرنامج مستوفٍ للمؤشر الخاص
ببرنامج التعلُّم.

3. المؤشر (2): كفاءة البرنامج

يُعدّ البرنامج كفوًا من حيث مواصفات الطلبة المقبولين، واستخدام المصادر المُتاحة، والتوظيف، والبنية التحتية، ودعم الطلبة.

1.3 يتم القبول في برنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة وفقًا لسياسة وإجراءات القبول الخاصة بجامعة المملكة. وهذه السياسة منشورة على الموقع الإلكتروني للجامعة، كما إنها موجودة في الكُتَيْب الإرشادي للطلاب، وتتم مراجعتها دوريًا. كما أن هناك إجراءً تفصيليًا للقبول يشمل الطلبة المنقولين؛ موجودًا في إجراء القبول الخاص بالجامعة. وتقسّم سياسة القبول الطلبة المتقدمين إلى فئتين: الطلبة الحاصلون على معدل 65% فأكثر في الثانوية العامة، وأولئك الحاصلون على معدل أقل من 65%. وعلى طلبة الفئة الأولى أن يجتازوا مقابلة تهدف لاختبار إذا كان المتقدم مناسبًا للالتحاق ببرنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة أم لا. وبعد نجاحه في هذه المقابلة، يتوجب على المتقدم النجاح في اختبارات القبول في اللغة الإنجليزية والرياضيات؛ ليكون قادرًا على التسجيل في البرنامج. وفي حال إخفاق المتقدم في أحد هذه الاختبارات، فسيُمنح قبولاً مشروطاً يتوجب عليه خلاله دراسة مقرر في اللغة الإنجليزية والرياضيات التأسيسية، ودراسة مقررات متطلبات جامعية. أما المتقدمون الذين تقل معدلاتهم عن 65%، فعليهم اجتياز مقابلة؛ للحصول على تسجيل مشروط على أن يدرسوا برنامجًا تأسيسيًا يتكون من اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، وإدارة الأعمال التأسيسية، والرياضيات التأسيسية؛ من أجل تقوية مهاراتهم وخلفياتهم الدراسية. وخلال المقابلات مع الأساتذة، فإنهم قد وضحو أنه إذا كانت درجة الطالب (5.5) في اختبار الآيلتس (IELTS)، أو (550) في اختبار التوفل (TOEFL) على الأقل، فسيتم إعفاؤه من اختبار اللغة الإنجليزية. وقد كان واضحًا من خلال جلسات المقابلة التي أُجريت مع الأساتذة والطلبة أنهم كانوا على دراية كاملة بسياسة القبول، كما أكدوا وجود الإجراءات المتخذة للالتحاق ببرنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة. ولجنة المراجعة مقتنعة بأن متطلبات سياسة القبول مناسبة ومعروفة للجميع.

2.3 تلاحظ لجنة المراجعة أن سجل مواصفات الطلبة المقبولين في برنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة يتطابق مع أهداف البرنامج. كما تلاحظ أيضًا - من خلال تقرير التقييم الذاتي - أن القسم يطلب من جميع المتقدمين للالتحاق ببرنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة اجتياز المقابلة بصرف النظر عن معدلهم الأكاديمي في الثانوية العامة إذا ما كانت 65% أو أقل، إلى جانب اختبار اللغة الإنجليزية، أو الالتحاق بمقرر تمهيدي للغة الإنجليزية

إذا لم يكن مستوفياً للحد الأدنى من هذا المطلب. ويذكر تقرير التقييم الذاتي أن هناك سجلاً تفصيلياً لمواصفات الطلبة؛ يتم الحصول عليه من قبل قسم القبول والتسجيل. وتتضمن هذه السجلات معلومات عن سجل الطلبة الأكاديمي، إضافة إلى أي خبرات عملية ذات صلة أو تدريب آخر يمكن أن يشير إلى توافق جيد مع البرنامج. وخلال المقابلات مع الأساتذة، فإنهم قد أكدوا أن هذه السجلات التفصيلية عن الطلبة تُستخدم لإثراء أعضاء هيئة تدريس المقررات، والمرشدين الأكاديميين، والموجهين الاجتماعيين للطلبة بتفاصيل عن كل طالب، وأنها يمكن أن تستخدم لتعزيز تدريس المقرر، وإرشاد الطلبة. ولجنة المراجعة مقتنعة بأن مواصفات الطلبة المقبولين تتطابق مع أهداف البرنامج. ولجنة المراجعة توصي بأن تقوم الكلية بعمل دراسة لتقييم أداء الطلبة مقابل سجلهم الأكاديمي عند انضمامهم إلى البرنامج لتحسين عملية تسجيل الطلبة واتخاذ القرارات المناسبة.

3.3 يقدم تقرير التقييم الذاتي مخططاً يوضح الهيكل الإداري والأدوار والمسئوليات المختلفة لكل استاذ من الأساتذة. وتلاحظ لجنة المراجعة أنّ هذه الأدوار محددة - بشكلٍ واضح - في توصيفات أعمال الأساتذة. كما تلاحظ أيضاً - من خلال مقابلات متنوعة مع كبار المديرين والأساتذة - أن هناك خطأً واضحاً للهيكل الإداري معمولٌ به لبرنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة. ويُدار البرنامج من قبل رئيس مجلس القسم، كما تدار المقررات الدراسية - المنفردة - من قبل اساتذة معينين لهذا الغرض، في حين تدار المقررات الدراسية ذات المجموعات المتعددة من قبل منسقي المقررات المعيّنين لهذا الغرض؛ إذ تكون مسؤوليتهم التأكد من أن المقررات الدراسية حديثة، وأن مخرجات التعلّم المطلوبة متحققة بالكامل في هذه المقررات. كما توجد هناك بُنية للجان الأكاديمية تشمل مجلساً للقسم، ولجنة مراجعة ومراقبة المناهج الدراسية، ولجنة الامتحانات، ولجنة التظلمات. وقد تفحصت لجنة المراجعة العديد من الأدلة التي توضح مدى فاعلية هذه اللجان، وهي مقتنعة بالترتيب الحالي؛ كونه يسهل عملية إدارة البرنامج. ولجنة المراجعة تتّمن وجود خطوطٍ واضحة للمسئوليات والمحاسبة ضمن البنى ذات الصلة بإدارة برنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة.

4.3 خلال مقابلاتها مع الأساتذة، لاحظت لجنة المراجعة أنّ البرنامج يحظى باهتمامٍ جيدٍ من قبل الأساتذة، والذين يشكلون تنوعاً مناسباً من التخصصات العلمية لتدريس مقررات برنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة. كما أنّ هناك 10 اساتذة يعملون بدوام كامل، ويساهمون في تقديم البرنامج. وتبلغ نسبة عدد الأساتذة إلى أعداد الطلبة في برنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة 1:3. وقد أكدت السير الذاتية للأساتذة الذين يدرّسون في البرنامج

أنَّ هناك مجموعة متنوعة من الدرجات الأكاديمية كدرجة أستاذ (1)، وأستاذ مشارك (3)، وأستاذ مساعد (6)، ومحاضر (1). ويبلغ معدل عدد سنوات الخبرة التدريسية لبعضهم 20 سنة تقريباً. وخلال المقابلات مع الأساتذة، أُبلغت لجنة المراجعة أن جامعة المملكة تتوافق مع الحدود المنصوص عليها، حيث يدرِّس الأساتذة بدرجة أستاذ (9) ساعات معتمدة في الأسبوع، ويديرُ الأساتذة بدرجة أستاذ مشارك (12) ساعة معتمدة، والمحاضرون/ المدرسون يدرسون (15) ساعة معتمدة في الأسبوع. وتوفر سياسات جامعة المملكة للأساتذة دعماً لتقديم ورقة بحثية واحدة في المؤتمرات على المستوى الإقليمي/ العالمي سنوياً. وقد تفحصت لجنة المراجعة بعض الخطط البحثية الفردية للأساتذة، وراجعت نوعية الأبحاث التي قاموا بها. وتلاحظ لجنة المراجعة سنوات الخبرة التدريسية الطويلة لبعض الأساتذة، والتنوع في تخصصاتهم؛ وهو الأمر الذي ساهم بفعالية في تعزيز تقديم البرنامج.

5.3 يُعدُّ قسم الموارد البشرية في جامعة المملكة هو الجهة المسؤولة عن تنفيذ السياسات ذات العلاقة بتوظيف، وتقييم، واستبقاء، وترقية الموظفين الإداريين والأساتذة. ويوضح تقرير التقييم الذاتي النهج الاستباقي في توفير الأساتذة، والذي تنصده خطة أولية للقوى العاملة؛ يعدها مجلس القسم، ويتم اعتمادها من قبل مجلس الكلية، ومن ثم العميد. بعد ذلك، تُرفع توصيات العميد إلى قسم الموارد البشرية للمصادقة النهائية وإجراء اللازم. ويتم التوظيف على أساس فصلي، وخلال المقابلات، أوضح الأساتذة أن رئيس القسم هو المسئول عن إعداد خطة العمل، وبيان الاحتياجات التفصيلية لتقديم البرنامج. ولدى جامعة المملكة نظام تقييم رسمي؛ تتبنى الجامعة بموجبه نظام التقييم 360. وتتكون استمارة التقييم من: تقييم النظراء، والتقييم الذاتي، وتقييم المدير المباشر. وتلاحظ لجنة المراجعة أنَّ هناك تقييماً منتظماً يُجرى على الأساتذة. وقد أوضحت المقابلات مع الأساتذة أن تقييم الطلبة لكيفية وطرق تدريس المقرر قد ساعد في ترقية أعضاء هيئة التدريس. وقد أُبلغت لجنة المراجعة أن هناك سبعة أساتذة قد تمت ترقيتهم خلال السنوات الثلاث الأخيرة. كما قامت اللجنة بالاطلاع على محاضر اجتماعات لجنة الترقيات في الجامعة. ومن خلال المقابلات، والأدلة المقدّمة، استنتجت لجنة المراجعة أن لدى الجامعة سياسات وإجراءات مُحكمة وشفافة؛ للتأكد من توظيف، وتقييم، وترقية، واستبقاء الأساتذة. وعلاوة على ذلك، فإن جامعة المملكة قد طوّرت إجراءً ووثيقةً لسياسة تطوير الموظفين الإداريين والأساتذة. وتتص الأخيرة على أن جميع الأساتذة في وسعهم حضور مؤتمر عالمي واحد على الأقل في كل عام، وتقديم ورقة بحثية واحدة خلاله. وإضافة إلى ذلك، فإن 20% من وقت الأساتذة مخصصٌ لتمكينهم من العمل في أنشطة بحثية وعلمية. وقد أظهر الأساتذة الذين قابلتهم لجنة المراجعة دراية كاملة وفهماً واضحاً لهذه السياسات والإجراءات. كما يتمُّ إعداد

وتأهيل الأساتذة الجدد بواسطة الأساتذة القدامى في غضون شهر واحد قبل أن يبدأوا فصلهم الدراسي الأول من التدريس. بعد ذلك يتم تحويلهم لرئيس القسم، والذي سيكون مسؤولاً عن إعداد خطة العمل الخاصة بهم. ولجنة المراجعة تُقدّر أن إجراءات التوظيف، والاستبقاء، والترقية كافية؛ من أجل تقديم فاعل لبرنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة.

6.3 يذكر تقرير التقييم الذاتي تفاصيل عن طبيعة المعلومات المُقدّمة من قبل برنامج تخطيط موارد الجامعة (ERP)؛ من أجل تنظيم عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالقبول والتسجيل، والأمور المالية، وخدمات المشتريات، والموارد البشرية. ويمكن الدخول إلى نظام برنامج تخطيط موارد المؤسسة من خلال التقنية التفاعلية (ATS)، والتي تعتمد على لغتي Oracle و Java. وخلال المقابلات، أشار الأساتذة إلى أن هناك تدريباً يُقدّم للمساعدة في استخدام هذا البرنامج، وأن هناك كلمة مرور خاصة به؛ للتحكم في دخول المستخدمين، ومستوى التفويض المتاح لكل منهم. وتستخدم الكلية نظام معلومات الطلبة (SIS)، والذي ينطوي على خمس وظائف؛ هي: القبول، التسجيل، الدرجات، الشئون الأكاديمية، والمتابعة الأكاديمية. وتشمل الأخيرة معلومات عن متابعة الطلبة، وبيانات عن عدد مرات التوقف عن الدراسة/الإنذار الأكاديمي التي حصل عليها الطالب، وتقييمات المقرر الدراسي/ عضو هيئة التدريس، والأدوار الإرشادية، والشئون المتعلقة بعموم بنية البرنامج، والمعدل التراكمي للدرجات (GPA)، ومعلومات عن تخرج الطلبة. وخلال الزيارة الميدانية، أُتيحت الفرصة للجنة المراجعة للاطلاع على نظام مخطّط موارد الجامعة، ونظام معلومات الطلبة، وكانت لجنة المراجعة على درجة عالية من القناعة بكفاءة هذين النظامين. واستناداً إلى المقابلات مع الأساتذة، لم تكن هناك تقارير عن أي حوادث أمنية؛ نظراً لأن كلا النظامين محميان ببرامج حماية أمنية وتطبيقات (Firewalls)، وأن هناك تطبيقات أولية ونهائية متاحة من خلال شبكتين مستقلتين يتم تخزينهما احتياطياً بشكل يومي. ولجنة المراجعة تقر بأن برنامج تخطيط موارد الجامعة يمكن الوصول إليه، وأنه آمن، ويتيح للموظفين استخدامه بشكل مناسب.

7.3 يوضح تقرير التقييم الذاتي أنّ لدى جامعة المملكة سياسات وإجراءات مطبقة لضمان أمن سجلات الطلبة. وتشمل هذه السياسات والإجراءات سياسة للاحتفاظ بالسجلات، وسياسة التقييم، وإجراءات التقييم، وإجراء التخزين الاحتياطي، وإجراء الأرشفة. وتلاحظ لجنة المراجعة أن هذه السياسات والإجراءات جميعها تمثل مجموعة شاملة من المبادرات المدعومة باستخدام نظام فاعل للحلول التقنية (ATS). كما علمت لجنة المراجعة من خلال المقابلات أنّ لدى جامعة المملكة خطة استرجاع في حالات الكوارث، حيث يتم خلالها التخزين الاحتياطي بصورة دورية؛ لتجنب

أي فقدان محتمل للبيانات في حالات حدوث الكوارث كالحرائق. كما أنّ هناك نظامين اثنين للتخزين الاحتياطي للسجلات داخل الجامعة وخارجها. والأول في الحرم الجامعي لجامعة المملكة، والآخر في حرم جامعي محلي آخر. وقد أوضح الأساتذة الذين قابلتهم لجنة المراجعة أنّ لدى جامعة المملكة إجراءات عديدة فيما يتعلق بالطلبة "المتعثرين أكاديمياً" والخصوصية عند تبادل المعلومات، حيث يتم خلالها تنفيذ آلية تفويض معرفة لحماية سرية البيانات. أمّا دقة نتائج الطلبة فيتم تحقيقها من خلال برنامج يدعى (Edugate)، ضمن برنامج الـ ATS. وقبل الموافقة على الدرجات، يتم مراجعتها بصورة مستقلة من قبل رئيس القسم، ثم عميد الكلية؛ لاعتمادها والتصديق عليها. كما أنّ هناك عملية تحقق نهائية تتم من قبل قسم القبول والتسجيل، ومن ثم يتم رفع الدرجات على النظام، ويستطيع الطلبة الاطلاع عليها. ولجنة المراجعة مقتنعة بالترتيبات المُطبَّقة لحماية سجلات الطلبة. وتتم مراقبة امتحانات منتصف الفصل من قبل لجنة الامتحانات في الكلية، في حين تتم مراقبة الامتحانات النهائية من قبل لجنة الامتحانات في الجامعة. (ويتم إجراء كلا النوعين من الامتحانات وفقاً لإجراء التقييم الموجود لهذا الغرض). وقد أكدت المقابلات مع الأساتذة تنفيذ إجراءات الموافقة والتحقق من نتائج الطلبة. وعند تفقدها لمراقف المؤسسة، أُبلغت لجنة المراجعة بأن لدى جامعة المملكة غرفتين للأرشفة وتخزين وحماية سجلات الطلبة، والوثائق المهمة الأخرى. ولجنة المراجعة تُثمن أنّ هناك سياسات وإجراءات مُنفَّذة؛ لضمان أمن سجلات الطلبة ودقة النتائج.

8.3 أوضحت الزيارة الميدانية أنّ المصادر التقنية والمادية (المكتبة، مكاتب الأساتذة، 15 قاعة محاضرات مزودة بأجهزة العرض الإلكترونية، قاعة متعددة الأغراض للحلقات النقاشية، وورش العمل، والحرم الجامعي المزود بخدمة الـ Wi-Fi، ومكان مخصص لبيع الكتب)، كلها كافية من حيث العدد، والمساحة، والطراز، والمعدات بما يتلاءم وحاجات البرنامج. وتلاحظ لجنة المراجعة أنّ الجامعة قد خصصت مساحة جيدة داخل الحرم الجامعي؛ تشمل أماكن لاستراحة الطلبة، حيث يتمكنون من التواصل مع بعضهم البعض، والعمل على مشروعاتهم، أو ممارسة لعبة تنس الطاولة. وهذا بدوره يهيئ بيئة صالحة وداعمة للطلبة والأساتذة. كما أنّ مصادر المكتبة والتعلم جديدة، وتخلق بيئة مشجعة ومحفزة على الدراسة. وخلال الزيارة الميدانية، قامت لجنة المراجعة بمراجعة مجموعة من مصادر المكتبة المتوفرة للطلبة بما فيها الكتب، والكتب الإلكترونية، والمجلات والدوريات العلمية، وقواعد البيانات والمواد السمعية - البصرية، والمصادر الإلكترونية ذات الاستخدام المفتوح. ولجنة المراجعة تقدّر مستوى الاستثمار في قواعد البيانات مثل قاعدة بيانات (Business Source Elite)، والتي تتيح الاطلاع الكلي على 1000 مادة منشورة في مجال إدارة الأعمال. وهذه القاعدة هي أداة مفيدة جداً للتدريس والأبحاث. وفيما يتعلق بالمصادر

التقنية، فإنَّ هناك أربعة مختبرات حاسوب تحتوي على 898 جهاز حاسوب، وكل مختبر يتسع لـ 25 طالبًا. كما تشمل المرافق التقنية برنامجا للكشف عن الانتحال الاكاديمي (Turn-it-in)، وتطبيقات (Google)، والإشارات الرقمية (IPTV)، وشاشة عرض تلفزيونية، إلى جانب مجموعة واسعة من البرمجيات العامة، والبرمجيات الخاصة المتعلقة ببعض الموضوعات. ولجنة المراجعة مقتنعة بمجموعة المواد الإلكترونية للمقررات الدراسية، والاشتراك في المجالات والدوريات العلمية، والإمكانية الكبيرة المتاحة للطلبة؛ للوصول لهذه المصادر. وخلال المقابلات، علمت لجنة المراجعة أن هناك سياسة مطبقة تفيد بألا يتجاوز عدد الطلبة في الصف الواحد الـ 38 طالبًا؛ وذلك من أجل تعزيز خبرات تعلمهم. ولجنة المراجعة تُقرُّ بأن لدى الجامعة مرافق مادية وطبيعية كافية لدعم البرنامج، وتعزيز خبرات تعلم الطلبة.

9.3 يستخدم نظام "متابعة استخدام المختبرات" (LABSTATS)؛ لمتابعة استخدام المختبرات، ومصادر التعلم الإلكتروني، والمصادر الإلكترونية. كما تُستخدم البيانات المستخلصة من نظام إدارة التعليم؛ لمراقبة استخدام منصة التعلم الإلكتروني. كما يقدم نظام "متابعة استخدام المختبرات" تقارير تشمل بيانات حول ما يتوفر من هذه المصادر، واستخدام المصادر المتاحة، والحاجة إلى مصادر إضافية - متى كان ذلك ضروريًا - وعلاوة على ذلك، فإن هذه التقارير تقدم بيانات حول عدد مرات الدخول إلى هذه البرمجيات لكل كلية، ولكل تخصص، ومستويات الاستخدام لكل نوع من أنواع هذه البرامج. ومع المزيد من البحث في هذه البيانات، يمكن التعرف على عدد الأشخاص المستخدمين، والاطلاع على تقارير عن عدد زيارات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس للمكتبة، والفترات التي تستغرقها هذه الزيارات. كما تشترك الجامعة في نظام التحكم باستخدام المكتبة (LACS)، والذي يقدم بيانات بخصوص أعداد المستخدمين بالنسبة للموظفين والطلبة من جميع الكليات، بما في ذلك المدة الزمنية لهذا الاستخدام. كما يوجد نظام خاص بـ "نظام إدارة التعلم"، والذي أوضح للجنة المراجعة كيفية استخدام هذا النظام. وقد تم تطوير هذا النظام باستخدام منصة (Moodle Open Source)، والتي يمكن تطويرها بشكل أكثر؛ من أجل تصميم نماذج مناسبة لإعداد التقارير الخاصة باستخدام التعلم الإلكتروني، وضمان الدخول المناسب على هذا النظام. ولجنة المراجعة تقدّر أنظمة المتابعة المستخدمة والكافية؛ للتعرف على مدى استخدام مصادر التعلم الإلكتروني والمصادر الإلكترونية الأخرى، وتشجع الكلية على الاستفادة بشكل أكثر من التقارير التي تقدمها هذه الأنظمة في عملية اتخاذ القرارات.

10.3 وكما ورد سابقاً، تقدّم المكتبة خدمات متنوعة للمستخدمين فيما يتعلق بالاستعارة، والتصوير، وتزويد المعلومات، والتعريف بالمكتبة. كما تُعقد جلسات التعريف بخدمات المكتبة بصورة منتظمة؛ لتعريف المستخدمين بخدمات المكتبة، وبشكل عام حول كيفية إيجاد، واستخدام المعلومات بصورة فاعلة. كما أعدت المكتبة أدلة إرشادية خاصة بالموضوعات، والنشرات المؤسسية، والأدلة الإرشادية للمستخدمين. وقد أكدت الزيارة الميدانية أن موظفي جامعة المملكة متحمسون، ومؤهلون، ولديهم الخبرة في دعم عملية التعليم والتعلم وكذلك دعم بيئة البحث العلمي للمكتبة، وهي جديدة وتتنوع لاستيعاب المقننات المكتبية الحالية والمستقبلية. كما للمكتبة اشتراكات في مجموعة مختارة من المصادر الإلكترونية، وخدمة الإنترنت اللاسلكي، ومعدات كافية لتقنية المعلومات، والاتصال لتسهيل عمليتي التعلم والتعلم والبحث. وخلال الزيارة الميدانية، علمت لجنة المراجعة أن مصادر المكتبة التي يوصي أعضاء هيئة التدريس بشرائها، فإنه يتم شراؤها على الدوام. كما أكدت الزيارة الميدانية أيضاً أن القاعات الدراسية والمختبرات مجهزة بشكل مناسب، ومزودة بالمصادر الكافية. ويشمل هذا التجهيز أماكن لتدريس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، الذين هم بحاجة لرعاية تناسبهم، ووجود مرافق مكتبية مناسبة لهم، وأجهزة حاسوب ذات الوسائط المتعددة، وشاشات العرض، والرفوف التي يمكنهم الوصول إليها. كما توجد ممرات للكراسي المتحركة، والكراسي الكهربائية، وممرات يمكنهم الدخول إليها. وخلال جولتها التفقدية في مرافق المؤسسة، لاحظت لجنة المراجعة أن هناك مركزاً طبياً، إضافة إلى تواجد ممرضة مخصصة للعمل فيه، والتي تتواجد خلال النهار. وأثناء المقابلات، أثارت لجنة المراجعة قضية تواجد الممرضة في الفترات المسائية، وكيفية التعامل مع الحوادث حال وقوعها، ولقد اقتنعت لجنة المراجعة أن هناك ترتيبات بديلة مطبقة لهذا الغرض. ولجنة المراجعة تُثمن أن لدى الجامعة ترتيبات مطبقة لدعم الخدمات المقدمة من المكتبة، ومركز الرعاية الصحية، ومرافق تقنية المعلومات.

11.3 في بداية كل فصل دراسي، يقدم مكتب العميد لشئون الطلبة برنامجاً تعريفياً؛ تتاح الفرصة من خلاله لجميع الطلبة، بمن فيهم الطلبة المنقولون من جامعات أخرى، للقيام بجولة تفقدية في الحرم الجامعي؛ للاطلاع بأنفسهم على مرافق الجامعة، كما يتم تعريفهم بالأساتذة والموظفين الإداريين. وتلاحظ لجنة المراجعة أن عميد الكلية، والأساتذة، ورؤساء الأقسام جميعهم يشاركون في العملية التعريفية. كما يتم اطلاع الطلبة على الأمور المتعلقة بالسلوك، وضوابطه، والمقررات الدراسية الاختيارية والأساسية، ومقررات المتطلبات السابقة، وتوزيع الدرجات، وكيفية حساب المعدل التراكمي للدرجات، وإجراءات سحب/ إضافة المقررات الدراسية. كما يتم تعريف جميع الطلبة بمرشديهم الأكاديميين، كما يُسلمون نسخاً من الكُتيب الإرشادي للطلاب؛ للمزيد

من المعلومات. وخلال المقابلات، أكد الطلبة تنفيذ البرنامج التعريفي لهم بداية العام الأكاديمي. كما سلطوا الضوء على أنهم يتلقون تشجيعًا على الاستفادة من حلقات المتابعة التي يقدمها أعضاء هيئة التدريس من وقتٍ إلى آخر. ولجنة المراجعة تُنمّن الترتيبات الحالية للبرنامج التعريفي.

12.3 تتم متابعة التقدم الدراسي للطلبة بصورة مستمرة من قبل إدارة القبول والتسجيل، وعميد الكلية، ورئيس القسم، إضافة إلى المرشدين الأكاديميين للطلبة. كما يتم تشخيص الطلبة "المتعثرين أكاديميًا" الذين حصلوا على معدل تراكمي 2.00، أو أقل في أي فصل من الفصول الدراسية خلال فترة دراستهم في برنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة. وخلال الزيارة الميدانية، قُدمت للجنة المراجعة سياسة الطلبة المتعثرين أكاديميًا والإجراءات المتعلقة بهذا الخصوص؛ ينص كل منهما - بوضوح - على المسؤوليات الأساسية لكل من الطلبة، وإدارة القبول والتسجيل، والعميد، والمرشدين الأكاديميين في تشخيص هؤلاء الطلبة، وتقديم الدعم المناسب لهم. وخلال المقابلات، أبلغت لجنة المراجعة أن سياسة الجامعة تنص على أن الطلبة الذين أكملوا 75% من مجموع الساعات المعتمدة المطلوبة يتم إعفاؤهم من الفصل من البرنامج شريطة ألا يقلّ المعدل التراكمي لمجموع درجاتهم عن 1.8. كما يسمح لهؤلاء الطلبة بإعادة تسجيل أنفسهم في المقررات الدراسية التي رسبوا فيها؛ من أجل رفع معدلهم التراكمي على ألا تتجاوز مدة الدراسة 8 سنوات. وعلى المرشد الأكاديمي الالتقاء بطلبته بصورة منتظمة، وأن يكون لديه سجلٌ مُحدّث عن تقدمهم الدراسي. وقد قامت لجنة المراجعة بمراجعة عينات من سجلات الطلبة "المتعثرين أكاديميًا"، وقد كان واضحًا أن هناك إجراءات مناسبة قد أُتخذت بهذا الخصوص. وقد أكدت مقابلات لجنة المراجعة مع الطلبة، أن لديهم دراية كاملة بالسياسة المتبعة تجاه الطلبة "المتعثرين أكاديميًا"، وقد أشاروا إلى أنهم دائماً يتلقون الدعم والنصح من مرشديهم الأكاديميين وإدارة القبول والتسجيل. كما لاحظت لجنة المراجعة كذلك أن هناك نظامًا جديدًا لإدارة التعلّم سوف تستفيد منه الجامعة في تشخيص الطلبة "المتعثرين أكاديميًا"، بعد 5 - 6 أسابيع من بدء دراستهم المقررات الدراسية. ولجنة المراجعة مقتنعة بالدعم الأكاديمي الحالي المُقدّم لمتابعة الطلبة "المتعثرين أكاديميًا"، والتدخل عند الضرورة؛ ومع ذلك فإن لجنة المراجعة توصي بأن تسرع الجامعة في الاستفادة من نظام إدارة التعلّم؛ لتعزيز عملية تشخيص الطلبة "المتعثرين أكاديميًا".

13.3 بيئة التعلّم في جامعة المملكة بيئة تساعد على توسيع خبرات تعلّم الطلبة، وتوسيع معارفهم من خلال التعلّم غير الرسمي. وعلى وجه التحديد، فإن لجنة المراجعة كانت مقتنعة بالأنشطة

والأولوية المعطاة لمشاركة المجتمع، وتنمية المهارات القابلة للنقل التي تتطوي عليها توصيفات المقررات الدراسية. ولجنة المراجعة تعتبر هذا الأمر من الممارسات الجيدة، ويجب الاستمرار فيه. كما كانت هناك أدلة واضحة على الاستعانة بمتحدثين من قطاع الصناعة للحضور للجامعة؛ لتعزيز خبرات تعلّم الطلبة. ومن خلال المقابلات مع أعضاء المجلس الاستشاري، لاحظت لجنة المراجعة أنّ المجلس الاستشاري والخريجين كانوا داعمين بشكلٍ كاملٍ للبرنامج، وأنهم قدموا المقترحات بخصوص إقامة المزيد من الفعاليات غير الرسمية. وخلال المقابلات، عبّر الطلبة عن تقديرهم للجهود التي تبذلها الجامعة؛ لتعزيز التعلّم غير الرسمي من خلال ورش العمل التوعوية المهنية المنتظمة، والزيارات العلمية للمواقع الرئيسية، وتمكينهم من المشاركة، والحصول على الجوائز في المسابقات الوطنية. وقد أشار الطلبة إلى أنهم يتلقون تشجيعًا من قبل عمادة شئون الطلبة، ووحدة الإرشاد الوظيفي؛ للمشاركة في أنشطة الخدمة الاجتماعية والعمل التطوعي. ولجنة المراجعة تُقدّر بيئة التعلّم المتوافرة والمساعدة لتعزيز خبرات التعلّم غير الرسمي للطلبة.

14.3 وفي معرض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص كفاءة البرنامج، تود اللجنة أن تشير، مع التقدير، إلى ما يلي:

- البرنامج مُدار بشكلٍ جيد، حيث توجد هناك خطوط واضحة للمسئوليات والمحاسبة ضمن البنى المرتبطة بإدارة برنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة.
- هناك إجراءات واضحة للتوظيف، والاستبقاء، والترقية؛ لدعم تقديم برنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة.
- هناك سياسات وإجراءات، منقّدة بصورة منظّمة؛ لضمان أمن سجلات الطلبة ودقة النتائج.
- هناك دعمٌ مناسبٌ مُقدّمٌ لطلبة برنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة من قبل المكتبة، ومركز الرعاية الصحية، ومرافق تقنية المعلومات.
- البرنامج التعريفي منظّم بصورة جيدة؛ لتعريف وتهيئة الطلبة الجدد والطلبة المنقولين.

15.3 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة **توصي** بأنه على الكلية القيام بما يلي:

- القيام بعمل دراسة لسجل الطلبة الأكاديمي عند تقدمهم للالتحاق في الجامعة ومتابعة أدائهم الأكاديمي للاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تحسين عملية القبول واتخاذ القرارات المناسبة.
- الإسراع في الاستفادة من نظام إدارة التعلّم؛ لتعزيز عملية تشخيص الطلبة "المتعثرين أكاديمياً".

16.3 الحكم النهائي

تطبيقاً للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن البرنامج **مستوفٍ** للمؤشر الخاص بكفاءة البرنامج.

4. المؤشر (3): المعايير الأكاديمية للخريجين

الخريجون مستوفون للمعايير الأكاديمية المتوافقة مع البرامج المماثلة في البحرين، وعلى المستوى الإقليمي، والدولي.

1.4 مواصفات خريجي برنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة منصوصٌ عليها ومحوّلة إلى أهداف ومخرجات تعلّم مطلوبة للبرنامج. وهذه المواصفات الموسوعة في صيغة أهداف تعزّز تحقيق مخرجات التعلّم المطلوبة. كما أنّ هناك 16 مواصفة للخريجين؛ لتعزيز معارف الطلبة ومهاراتهم؛ لكي يواجهوا التحديات في مواقع العمل بنجاح. ومواصفات الخريجين هذه توجد ضمن العديد من المقررات الدراسية في برنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة. فموضوعات التخطيط والسيطرة، مثلاً، موجودة في مقرر المحاسبة المتوسطة (ACCT221)، ومقرر المحاسبة المالية المتقدمة (ACCT312)، في حين أنّ موضوعات مثل معايير التقارير المالية العالمية (IFRS)، داخل الشركات المتعددة الجنسيات مغطاة بشكلٍ جيد ويتم تقييمها. وعلاوة على ذلك، فإن العمل الجماعي يتواجد في مقررات مثل مقرر المحاسبة الإدارية (ACCT310)، ومقرر التدقيق، في حين تُدرّس المهارات العليا في تحليل وتفسير التمويل جنباً إلى جنب مع المعارف والمهارات؛ للمساعدة في عملية اتخاذ القرارات. ومن خلال المقابلات، فإن لجنة المراجعة تُقرُّ بأن هناك مجموعة واسعة من طرق التقييم؛ لدعم تحقيق مواصفات الخريجين. ولجنة المراجعة تقدّر أنّ مواصفات الخريجين معرّفة بشكلٍ واضح، وتتوافق مع أهداف برنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة، ومخرجات التعلّم المطلوبة للبرنامج.

2.4 يتم عمل مقايسة مرجعية لبرنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة محلياً، وإقليمياً، وعالمياً؛ للتأكد من أن جودة البرنامج ومعايير الأكاديمية مشابهة للبرامج التي تقدمها مؤسسات تعليم عالٍ أخرى. وتلاحظ لجنة المراجعة أنّ أنشطة المقايسة المرجعية هذه قد استفادت من جهات محلية لمراجعة وتقييم الأداء كالهئية الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب في مملكة البحرين، وأخرى خارجية كوكالة ضمان الجودة في المملكة المتحدة. ويغطي نطاق المقايسة المرجعية جوانب ذات صلة بمواصفات الخريجين، ومتطلبات القبول، وأهداف البرنامج، ومخرجات التعلّم المطلوبة للبرنامج، واستراتيجية التعليم والتعلّم، وعملية وطرق التقييم، والمنهج الدراسي، والمفردات الدراسية للمقررات، والأعباء الدراسية للطلبة، وإنجازاتهم، وتدرّج المقررات الدراسية. وقد لاحظت لجنة المراجعة أن القسم قد حدد الهدف من المقايسة المرجعية، واختيار ما تتم مقارنته، ومع من تتم، وكيفية إدارة هذه العملية، وكيفية الاستفادة من نتائجها. وقد أوضحت

مقابلات لجنة المراجعة مع فريق البرنامج أن عملية المقايسة المرجعية تُدار من قِبَل عميد الكلية، وتشمل عددًا من الأساتذة الأساسيين كرؤساء الأقسام، ورئيس قسم ضمان الجودة في الجامعة. كما توجد هناك أمثلة جيدة على كيفية تطبيق المقايسة المرجعية في البرنامج كإدخال مقرر (QM204)؛ لتعزيز الطرق الكمية في مكونات إدارة الأعمال، إلى جانب اتخاذ قرار بإدخال مقرر طرق البحث العلمي (RES301)، قبل شروع الطلبة في العمل على مشروعات التخرج. ولجنة المراجعة تُثمن الجهود التي تبذلها الكلية بخصوص المقايسة المرجعية لبرنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة مع جامعات محلية، وإقليمية، وعالمية. إلا أن لجنة المراجعة توصي بأن تقوم الكلية بوضع إطار رسمي لأنشطة المقايسة المرجعية -كي لا تكون المقايسة المرجعية مقتصرة على مقارنة توصيف مقررات البرنامج على المواقع الالكترونية للجامعات- لكي تحقق بشكل كامل الأهداف الكامنة وراء القيام بهذه العملية.

3.4 لدى كلية إدارة الأعمال سياسة وإجراءات واضحة وشفافة للتقييم والتغذية الراجعة، وهي مستندة إلى السياسة العامة لجامعة المملكة للتقييم والتغذية الراجعة. وقد كشفت المقابلات مع الأساتذة أن إجراءات التقييم قد تمّ بناؤها مع الأخذ في الاعتبار مراعاة مخرجات التعلّم المطلوبة للمقررات الدراسية. وخلال الزيارة الميدانية، تفحصت لجنة المراجعة جميع توصيفات المقررات الدراسية، وتأكّدت - بشكل عام - من أن هناك تطابقًا مناسبًا بين الأدوات التقييمية ومخرجات التعلّم المطلوبة المقترضة تقييمها. وخلال المقابلات، أُبلغت لجنة المراجعة أن جميع طرق وإجراءات التقييم تخضع للمراقبة والمراجعة من قبل عميد الكلية، وقسم ضمان الجودة، ومجلس القسم، ولجنة مراجعة وتطوير البرنامج. وقد كشفت مقابلات لجنة المراجعة مع الطلبة أنهم على دراية تامة بطرق وإجراءات التقييم. ولجنة المراجعة تثمن أن طرق وإجراءات التقييم شفافة، ومنفّذة بشكلٍ منظم، وتخضع للمراجعات المنتظمة.

4.4 لقد قام فريق برنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة بتطبيق آليات مناسبة؛ للتأكد من مطابقة أدوات التقييم المستخدمة مع مخرجات التعلّم المطلوبة للمقررات الدراسية. كما تُقاس مخرجات التعلّم المطلوبة من خلال أعمال الطلبة أنفسهم، وطرق تقييم مختلفة تشمل المشاركة الصفية، والواجبات ودراسات الحالة، والاختبارات القصيرة، وامتحان منتصف الفصل، والامتحان النهائي. وخلال الزيارة الميدانية، قامت لجنة المراجعة بمراجعة جميع توصيفات المقررات الدراسية، ولاحظت أنها تحتوي على كافة الأدوات التقييمية المستخدمة، إلى جانب مخرجات التعلّم المطلوبة التي تقييمها كل أداة من هذه الأدوات. وتتم الاستعانة بالمدققين الداخليين والمراجعين/المدققين الخارجيين؛ للتأكد من أن الأدوات التقييمية المستخدمة مناسبة لمخرجات

التعلم المطلوبة. وعلى المدقق الداخلي تقديم استمارة لرئيس القسم قبل امتحانات منتصف الفصل والامتحانات النهائية، في حين يقدم المراجعين الخارجيين مثل هذه الاستمارة إلى رئيس القسم بعد الامتحان؛ إذ تتضمن تغذيتهم الراجعة بخصوص هذه الامتحانات. وتفاصيل هذه العمليات سيرد ذكرها في الفقرات التالية من هذا التقرير. ولجنة المراجعة تُثَمِّن أن هناك آلية للتأكد من مواعمة التقييم مع مخرجات التعلم المطلوبة؛ من أجل تحقيق المعايير الأكاديمية للخريجين.

5.4 يُنفَّذ برنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة نظام كلية إدارة الأعمال للتدقيق الداخلي، كما يتم تدقيق أوراق أسئلة امتحانات منتصف الفصل، والامتحانات النهائية داخلياً قبل إجراء هذه الامتحانات وفقاً لإجراءات التدقيق الداخلي. ويتم القيام بالتدقيق الداخلي من قبل منسق المقرر (في حالة المجموعات المتعددة)، أو من قبل عضو هيئة التدريس من نفس التخصص بمساعدة أعضاء من لجنة الامتحانات في الكلية. وتُقدِّم التغذية الراجعة إلى رئيس لجنة الامتحانات في الكلية، والذي يقوم بدوره بإبلاغ رئيس القسم بأي تغييرات/تعديلات، إذا لزم الأمر. ويقدم تقرير التقييم الذاتي نبذة شاملة عن عملية التدقيق الداخلي على شكل مخطط توضيحي. وعلى المدقق الداخلي أن يتأكد من صلة أسئلة الامتحانات بمستوى المقرر، وتنظيم ورقة أسئلة الامتحانات، ومجموع الدرجات وتوزيعها، وسلامة اللغة، وملاءمة طرق التقييم لقياس مدى تحقق مخرجات التعلم المطلوبة. وعلاوة على ذلك، يجب على المدقق الداخلي أن يقوم بمراجعة عينة من أوراق الإجابات المصححة؛ تشمل الإجابات الممتازة، والجيدة جداً، والجيدة، والضعيفة؛ للتأكد من انسجام منح الدرجات من قبل أعضاء هيئة تدريس المقرر مع إجابات الطلبة. وتلاحظ لجنة المراجعة أن الأدوات التقييمية الأخرى، والمخصص لها 35% من الدرجة الكلية، لا تخضع للتقييم الداخلي. وتوصي لجنة المراجعة بأن توسع الكلية نظامها الخاص بالتدقيق الداخلي؛ ليغطي جميع أنماط التقييم.

6.4 التدقيق الخارجي مُطبَّق في برنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة، كما تنفذه لجنة الامتحانات في الكلية. ويشرح تقرير التقييم الذاتي أن نظام التدقيق الخارجي ينطوي على اختيار شخصيات أكاديمية محلية، أو إقليمية، أو عالمية؛ للقيام بدور المدققين الخارجيين وفقاً لمجال تخصصاتهم. وقد قابلت لجنة المراجعة عدد من المدققين الخارجيين، وقد كان واضحاً أنهم يشاركون بشكل فاعل في تقييم الامتحانات النهائية، والأجوبة النموذجية، وتصحيح عينات من أوراق إجابات الطلبة. ومع ذلك، فقد أشار المدققون الخارجيون إلى أن تغذيتهم الراجعة وتعليقاتهم لا تؤخذ على الدوام في الاعتبار. ولذلك فإن لجنة المراجعة توصي بأن يضمن فريق البرنامج وجود متابعة كافية وتنفيذ للتغذية الراجعة التي ترد من المدققين الخارجيين. كما توصي

لجنة المراجعة القسم بأن يحدد بشكل واضح المهام المناطة بالمدققين الخارجيين، ويعرّفهم بالمطلوب منهم، وأن يبلغهم بالإطار الزمني المحدد لتعيينهم. وعلاوة على ذلك، فإن لجنة المراجعة توصي بأن يقوم فريق البرنامج بتعزيز/ دعم دور المدققين الخارجيين؛ من أجل تغطية أنواع أكثر من التقييمات.

7.4 قامت لجنة المراجعة بمراجعة عينة من أعمال الطلبة التي خضعت للتصحيح في مقررات دراسية مختلفة خلال الزيارة الميدانية. وتلاحظ لجنة المراجعة أن أعمال الطلبة ذات مستوى مناسب ومنسجم مع ما هو متوقع منهم في برامج مشابهة. وتقرّر لجنة المراجعة بجهود فريق البرنامج في موازنة أدوات التقييم مع مخرجات التعلّم المطلوبة. وخلال الزيارة الميدانية، أوضح الأساتذة أنّ هناك اجتماعات متعددة يتم تنظيمها أولاً لمناقشة أداء كل طالب، ومن ثم إكمال نموذج تقرير التقييم. إلا أنّ لجنة المراجعة لاحظت أن بعض مشروعات التخرج لم تتضمن قائمة مراجع واضحة، أو تتضمن عمقاً في التحليل. وخلال المقابلات مع الأساتذة، أوضحوا أنّ الجامعة والكلية قد أدخلتا إجراءً جديداً بخصوص توثيق المراجع؛ من أجل تحسين هذا الجانب. وقد أكدت المقابلات مع الطلبة أن أعضاء هيئة التدريس يقدمون للطلبة تغذية راجعة (تحريرية، وشفهية، وفردية) حول الاختبارات القصيرة، وامتحان منتصف الفصل، والواجبات والمهام المنزلية في نموذج تقرير التقييم. وقد أشار الأساتذة الذين قابلتهم لجنة المراجعة إلى أنهم يتبعون سياسة وإجراءات الجامعة الخاصة بالانتحال الأكاديمي، والتي تنص على أن يقوم الطلبة بتعبئة استمارة الانتحال الأكاديمي عندما يقدمون مشروعاتهم، أو واجباتهم. وقد أكد الأساتذة والطلبة الذين قابلتهم لجنة المراجعة أن برنامج الكشف عن الانتحال (Turn-it-in) يستخدم لهذا الغرض. وقد أوضح الأساتذة أن من بين المؤشرات القوية على مستوى أعمال طلبة برنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة مقدرتهم على الحصول على الإعفاء من خمسة امتحانات؛ للحصول على شهادة رابطة تطوير كليات إدارة الأعمال الأمريكية. ولجنة المراجعة تُثمن جهود أعضاء هيئة التدريس في تقديم تغذية راجعة بنّاءة حول جميع أعمال الطلبة التي تخضع للتقييم.

8.4 لقد وضعت جامعة المملكة معياراً؛ للتأكد من تحقيق الطلبة لمخرجات التعلّم المطلوبة للمقررات الدراسية، ومخرجات التعلّم المطلوبة للبرنامج بنسبة 60% أو أكثر. وتلاحظ لجنة المراجعة أن هذا لا يتوافق مع نظام منح الدرجات الخاص بالمؤسسة؛ نظراً لأنّ هذا التحقق عادة يقاس بالحصول على الدرجة (ج) على الأقل، والتي تعادل 70%. وتوصي لجنة المراجعة بأن تقوم الكلية بتعديل هذا المعيار. وبعد مقابلة لجنة المراجعة مع فريق تدريس البرنامج، وتفحص ملفات المقررات الدراسية، فقد كان واضحاً أنّ إنجازات الطلبة خلال السنوات الأربع الأخيرة قد هبطت

تدرجياً. وكما وردت الإشارة سابقاً (الفقرتان: 3-6 و 3-7)، يشارك كل من رئيس قسم التمويل والمحاسبة، وعميد الكلية، ولجنة الامتحانات في الكلية في عمليتي التدقيق الداخلي والخارجي. كما أنّ هناك إجراءات صارمة مُطبَّقة لتقييم مشروعات تخرج الطلبة. وقد تفحصت لجنة المراجعة تقرير سجل الدرجات والمستخدم لبيان كيفية ارتباط أداء الطلبة في جميع أنواع التقييمات (الاختبارات القصيرة، والواجبات، والمشاركة الصفية، والامتحانات) بمخرجات التعلّم المطلوبة. ولجنة المراجعة تُثمن جهود القسم في ضمان أن تكون نتائج التقييمات، وتوزيع الدرجات خاضعين للفحص بصورة دقيقة. وخلال المقابلات، أُبلغت لجنة المراجعة أنّ جامعة المملكة توزع استطلاعات على أرباب العمل والخريجين؛ لقياس مستوى إنجازات طلبة برنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة. وقد أشارت مقابلات لجنة المراجعة مع الخريجين، وأرباب العمل إلى مستوى مقبول من الرضا لدى هؤلاء نحو إنجازات الطلبة. وتوصي لجنة المراجعة بأن تقوم الكلية بتعديل النسبة المئوية الحالية المحددة بـ (60%)؛ للتأكد من ان إنجازات الطلبة تحقق مخرجات التعلّم المطلوبة.

9.4 يقدم تقرير التقييم الذاتي إحصائيات تفصيلية عن الطلبة المقبولين، وتقدمهم الدراسي، ومعدلات التخرج طول فترة الدراسة منذ بداية طرح البرنامج في العام الأكاديمي 2006-2007، حتى العام الأكاديمي 2010-2011. وقد كان عدد الطلبة المقبولين في برنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة كبيراً؛ لكنه تناقص تباعاً في السنوات الخمس الأخيرة (177 طالباً في عام 2006، 166 طالباً في عام 2007، 118 طالباً في عام 2008، 17 طالباً في عام 2009، 62 طالباً في عام 2010). وقد لاحظت لجنة المراجعة أن معدل مدة الدراسة هو أربع سنوات تقريباً (3.33 في 2006، 3.50 في 2007، 3.36 في 2008، 3.76 في 2009، 3.49 في 2010).

10.4 هناك إجراء للتدريب العملي مطبق في جامعة المملكة؛ ليسترشد به برنامج التدريب العملي لبرنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة. والأدوار والمسئوليات الخاصة بكل من المشرف الأكاديمي والمشرف الصناعي معرّفة ومنصوص عليها بشكل واضح. واستناداً لتقرير التقييم الذاتي، يتوجب على الطلبة إكمال 105 ساعة معتمدة؛ ليكون في وسعهم التسجيل في برنامج التدريب العملي. كما أنّ هناك ست ساعات مخصصة لهذا البرنامج، لمدة تمتد لثمانية أسابيع. وقد عبّر الطلبة والخريجون الذين قابلتهم لجنة المراجعة عن رضاهم نحو برنامج التدريب العملي. وقد أشار الخريجون إلى أنهم قد استفادوا من برنامج التدريب العملي، والذي أطلعهم على بيئة العمل والتي تختلف عن بيئة التعلّم الأكاديمي. ولجنة المراجعة تُقرُّ بالترتيبات والدعم

المقدّم للطلبة أثناء فترة التدريب العملي. ومن خلال المقابلات مع الأساتذة، والطلبة، والخريجين، فإنه من الواضح أن الكلية تبذل الكثير من الجهد لإقامة، وبناء، علاقات جيدة مع البنوك والشركات والمحافظة عليها. ولجنة المراجعة تُثمن أن برنامج التدريب العملي مبنيّ بصورة جيدة؛ لتعزيز وتوسعة المهارات العملية والشخصية للطلبة.

11.4 لدى جامعة المملكة وثائق فيما يتعلق بإجراء مشروع التخرج. كما أنّ إرشادات مشروع التخرج تغطي كافة الخطوات التي يقوم بها الطلبة بعد إكمال الـ 90 ساعة المعتمدة، حيث يكونوا قادرين على التسجيل في مشروع التخرج. ويشرح تقرير التقييم الذاتي أدوار ومسئوليات الطلبة، والمشرف، والمدقق الداخلي والخارجي، ولجنة الأبحاث في الكلية. وينص إجراء مشروع التخرج على متطلبات التسجيل والتقييم الخاصة به. وتنقسم درجات تقييم المشروع إلى 70% من الدرجة تمنح لكتابة المشروع، و30% تمنح للعرض الشفهي. وقد أوضح الأساتذة الذين قابلتهم لجنة المراجعة بأن جميع مشروعات التخرج تمر عبر برنامج الكشف عن الانتحال الأكاديمي (Turn-it-in)؛ من أجل التأكد من خلوها من الانتحال. كما توجد استمارة لإقرار الطلبة بعدم الانتحال، كما أنه يتحتم عليهم جميعاً تقديم هذه الاستمارة لرئيس القسم قبل تقديم مشروعاتهم. كذلك يقوم اثنان من الممتحنين، إضافة إلى المشرف بتقييم مشروعات الطلبة. وإضافة لذلك، تنظم الكليات حلقات توعوية؛ للتأكد من أن الطلبة المسجلين في مقرر مشروع التخرج (ACCT499)، مُجهّزون بشكلٍ جيد لكتابة مشروعات تخرجهم. وإضافة إلى ذلك، فقد أدخلت الكلية مقرر طرق البحث العلمي (RES310)؛ لتضمن أن الطلبة على دراية بطرق البحث المختلفة. وقد تفحصت لجنة المراجعة عدداً من مشروعات التخرج. وخلال المقابلات مع الخريجين، عبّروا عن تقديرهم للدعم الذي تلقوه من مشرفيهم منذ اختيارهم للموضوع حتى تقديم المشروع وعرضه. وقد كشفت مقابلات لجنة المراجعة مع الطلبة والخريجين عن أن إجراءات وإرشادات مشروع التخرج واضحة، وشفافة، ومنقولة بشكلٍ جيد لهم. وقد أشار الطلبة الذين قابلتهم لجنة المراجعة إلى أنهم يُقدّرون الخبرة التي حصلوا عليها خلال عملهم على مشروعات تخرجهم. كما أكد الطلبة أنهم كانوا قادرين على المزج بين النظرية والتطبيق عندما كانوا يعملون على تلك المشروعات. ولجنة المراجعة تثمن أن هناك إرشادات واضحة وشفافة منصوص عليها بخصوص مشروعات تخرج الطلبة ومنفّذة بشكلٍ جيد.

12.4 هناك مجلس استشاري في الكلية يتكون من خبراء من قطاع الصناعة، وأرباب العمل، والخريجين، وعميد الكلية، ورؤساء الأقسام المختلفة، وكبار أعضاء هيئة التدريس الذين يختارهم عميد الكلية. كما أنّ هناك مجموعة مختلفة من الشركات ممثلة في هذا المجلس. ويجتمع

المجلس الاستشاري مرة واحدة في الفصل الدراسي، إلا أن أعضاء المجلس قد اجتمعوا مرتين في العام الأكاديمي 2013-2014، وقدموا تغذيتهم الراجعة بخصوص الخطة التشغيلية للكلية، وخطة الأبحاث، والمنهج الدراسي لبرنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة. كما تتم بعد ذلك مناقشة هذه التغذية الراجعة في اجتماعات مجلس الكلية، ولجنة مراجعة ومراقبة المناهج الدراسية. وخلال الزيارة الميدانية، التقت لجنة المراجعة بأعضاء المجلس الاستشاري، وتأكدت من أنه قد أدى دورًا حيويًا في تطوير، وتحديث البرنامج، وتعزيز العلاقة بين الجامعة وقطاع الأعمال. ولجنة المراجعة تُثمن دور المجلس الاستشاري في تحسين وتعزيز تقديم برنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة.

13.4 تقوم جامعة المملكة باستطلاعين سنويين؛ لقياس مستوى الرضا لدى خريجها وأرباب عملهم. ويتم تحليل هذه الاستطلاعات؛ لتقديم التغذية الراجعة حول جودة برنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة، والمعايير الأكاديمية لخريجيه. وتؤكد نتائج تحليل الاستطلاعين الأخيرين على أن الخريجين وأرباب العمل يشعرون بالرضا نحو بنية برنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة، وأنهم كانوا على درجة عالية من الرضا بما تعلموه من المقررات الدراسية للبرنامج، كما أشاروا إلى أن الجامعة قد استجابت لمقترحاتهم، وقامت بإنشاء إدارة الخريجين والإرشاد الوظيفي؛ ليكون هناك تواصل مستمر مع خريجها. وخلال المقابلات مع أرباب العمل، عبّر هؤلاء عن درجة عالية من الرضا نحو معايير خريجي برنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة. ولجنة المراجعة تُقدّر جهود الكلية في الاستجابة لمقترحات الخريجين. وإضافة إلى ذلك، فإن لجنة المراجعة تُثمن المستوى العالي من الرضا لدى أرباب العمل، والخريجين نحو تقديم برنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة ومخرجاته.

14.4 وفي معرض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص المعايير الأكاديمية للخريجين، تود اللجنة أن تشير، مع التقدير، إلى ما يلي:

- مواصفات الخريجين معرفّة بوضوح ومتوافقة مع أهداف ومخرجات التعلّم المطلوبة لبرنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة.
- برنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة تمت مقياسه مرجعيًا مع جامعات محلية، وإقليمية، وعالمية.
- طرق وإجراءات التقييم شفافة، ومُنفّذة بشكل منظم، وتخضع لمراجعات منتظمة.

- هناك آلية مطبقة؛ للتأكد من أن التقييم يتوافق مع مخرجات التعلم المطلوبة لتحقيق معايير الخريجين.
- الجهود التي يبذلها أعضاء هيئة التدريس في تقديم تغذية راجعة بنّاءة لجميع الطلبة حول أعمالهم التي خضعت للتقييم.
- برنامج التدريب العملي مُنظّم بصورة جيدة؛ لتعزيز وتوسعة المهارات العملية والشخصية للطلبة.
- هناك إرشادات واضحة وشفافة لمشروعات تخرج الطلبة، ومُنقّدة بصورة حسنة.
- يؤدي المجلس الاستشاري في الكلية دورًا حيويًا في تحسين وتعزيز تقديم برنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة.
- لدى أرباب العمل والخريجون درجة عالية من الرضا نحو تقديم برنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة ومخرجاته.

15.4 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة توصي بأنه على الكلية القيام بما يلي:

- وضع إطار رسمي لأنشطتها الخاصة بالمقاييس المرجعية؛ من أجل تحقيق أهداف هذه الأنشطة بشكل كامل.
- توسيع دائرة التدقيق الداخلي لتشمل كل أنواع التقييم.
- تعزيز/ دعم دور المدققين الخارجيين؛ ليشمل المزيد من أنواع التقييمات، وأخذ التغذية الراجعة/ التعليقات التي يقدمونها في الاعتبار عند تعديل الامتحانات النهائية.
- تحديد الواجبات المناطة بالمدققين الخارجيين، وتعريفهم بالمطلوب منهم القيام به، وإبلاغهم بالفترة الزمنية المحددة لتعيينهم.
- تعديل النسبة المئوية الحالية والمحددة بـ (60%)؛ للتأكد من تحقق مخرجات التعلم في إنجازات الطلبة.

16.4 الحُكم النهائي

تطبيقاً للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن البرنامج مستوفٍ للمؤشر الخاص بالمعايير الأكاديمية للخريجين.

5. المؤشر (4): فاعلية إدارة وضمان الجودة

تساهم الترتيبات المُتَّخَذَة لإدارة البرنامج، بما فيها ضمان الجودة والتحسين المستمر، في إعطاء الثقة بالبرنامج.

1.5 يتكون نظام إدارة جامعة المملكة من مجموعة من السياسات، والإجراءات، والضوابط المُعممة على مستوى الجامعة، والكليات، والأقسام. وجميع الأساتذة على معرفة بها، وينفَّذون التي تتعلق منها بواجباتهم. وتشمل أمثلة السياسات والإجراءات الموجودة سياسة الجامعة في التعليم والتعلُّم، والإجراء الخاص بالتعليم والتعلُّم، وإستراتيجيات الكلية الخاصة بالتعليم والتعلُّم، وسياسة أعمال الطلبة وتقييمها، والإجراء الخاص بالتقييم، والإجراء الخاص بالاعتراض والتظلم على التقييم، وسياسة المقايسة المرجعية، والإجراء الخاص بالمقايسة المرجعية، وسياسة الطلبة "المتعثرين أكاديمياً"، والإجراء الخاص بالامتحانات. وخلال الزيارة الميدانية، قابلت لجنة المراجعة بعض الأساتذة والموظفين الإداريين، بمن فيهم ممثلون عن إدارة الاعتماد وضمان الجودة، والذين أكدوا أن هذه السياسات والإجراءات تخضع للمراجعة، وهي مطبَّقة، ومنقولة بشكلٍ جيد لجميع الأساتذة والطلبة. وقد أوضح الأساتذة الذين تمت مقابلتهم أنهم يشاركون بصورة جيدة في تطوير وتعديل هذه السياسات والإجراءات. ولجنة المراجعة تُثَمِّن أن موظفي جامعة المملكة على معرفة بهذه السياسات، ويشاركون في تعديل وتطوير التي تتعلق منها بواجباتهم.

2.5 يُدار برنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة من قبل رئيس القسم. ويوضح تقرير التقييم الذاتي أن البنى الهيكلية التي تساند رئيس القسم في إدارة القسم تتكون من مجلس القسم، ولجنة مراجعة ومراقبة المناهج الدراسية في الكلية، ولجنة الامتحانات في الكلية، والمجلس الطلابي، ومنسقي المقررات الدراسية. وكما وردت الإشارة من قبل، فهناك العديد من التشكيلات الداخلية على مستوى الجامعة، والكلية، والقسم، والتي يُستعانُ بها لضمان تقديم البرنامج بصورة فاعلة وكل جهة مسؤولة عن الدور المناط بها. وخلال مقابلات لجنة المراجعة مع الأساتذة والموظفين الإداريين، وأعضاء من إدارة الاعتماد وضمان الجودة، فقد كان واضحاً أن لدى هؤلاء جميعاً فهماً واضحاً لأدوارهم ومسئولياتهم؛ من أجل تعزيز برنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة. ولجنة المراجعة تُثَمِّن أن برنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة يُدار بطريقة تنمُّ عن وجود قيادة فاعلة وتشعر بالمسئولية.

3.5 تتهض إدارة الاعتماد وضمان الجودة بكامل المسئولية في ضمان التزام البرنامج بمتطلبات نظام ضمان الجودة في جامعة المملكة. ويوضح تقرير التقييم الذاتي عدداً من الطرق التي

يتأكد القسم من خلالها أن نظام إدارة الجودة فيما يتعلق ببرامج جامعة المملكة يخضع للمراقبة والتقييم. وخلال المقابلات، علمت لجنة المراجعة أن الكلية قد طوّرت دليل ضمان الجودة في إدارة الأعمال؛ لتعزيز تقديم كافة العمليات الأكاديمية والإدارية. وكانت هناك أدلة واضحة خلال الزيارة الميدانية على أن الجامعة والكلية قد أظهرتا اهتماماً ملحوظاً بالأدوار الأساسية فيما يتعلق بضمان الجودة. والأمثلة على ذلك تشمل توصيف عمل مساعد رئيس الجامعة للاعتماد وضمان الجودة، ووثائق توصيفات عمل منسق إدارة الاعتماد وضمان الجودة، وتوصيف عمل الفني ذو الخبرة في هذه الإدارة. وعلاوة على ذلك، قامت لجنة المراجعة أيضاً بمراجعة اختصاصات ومحاضر اجتماعات لجان ضمان الجودة في الجامعة والكلية. وهذه الاختصاصات ومحاضر الاجتماعات قد أشارت إلى وجود التزام قوي نحو ضمان الجودة. كما تأكد هذا الالتزام من خلال أحد تقارير المدقق الخارجي، والذي أشار إلى الرغبة القوية للجامعة في إجراء المقاييس المرجعية لإجراءاتها. وفي الجوانب المتعلقة بمراقبة التقدم الدراسي للطلبة واستبقائهم وصولاً إلى مراجعة البرنامج، فقد نفذ فريق البرنامج سياسات وإجراءات الجامعة المتعلقة بضمان الجودة بطريقة شفافة وفاعلة. وتتم عملية التحقق من التقييمات كلها من قبل رئيس القسم وعميد الكلية. ولجنة المراجعة تثمن أن الجامعة قد قامت بتطوير نظام شامل لترتيبات إدارة الجودة، وهو مُنفذ بصورة مُنظمة.

4.5 وكما ورد سابقاً، تقوم إدارة الاعتماد وضمان الجودة في جامعة المملكة بكامل المسؤولية لضمان وتحسين الجودة، والإشراف على ضمان وتحسين الجودة في الجامعة، وهي المسؤولة عن عمليات ضمان الجودة ومراقبة التطوير المهني للموظفين. وقابلت لجنة المراجعة أعضاء من إدارة الاعتماد وضمان الجودة، والذين أوضحوا خلال تلك المقابلات أن دورهم يتمثل في نشر ثقافة الجودة بين جميع الموظفين. وتلاحظ لجنة المراجعة إظهار الأساتذة مدى استنادتهم الكبيرة من ورش العمل التدريبية التي عقدت لهم في ضمان الجودة في الجوانب المتعلقة بتصميم المقررات الدراسية، وصياغة مخرجات التعلّم المطلوبة، ومراجعة المقررات. وقد أشار الأساتذة الذين قابلتهم لجنة المراجعة إلى أن جميع سياسات وإجراءات ضمان الجودة متاحة للاطلاع عليها على الإنترنت، وسهّل الوصول إليها. وخلال المقابلات، كان جميع الأساتذة والموظفين الإداريين على دراية كاملة بدورهم في ضمان جودة، وأظهر جميعهم فهماً واضحاً لأنظمة ضمان الجودة في جامعة المملكة. ولجنة المراجعة تثمن التزام إدارة الاعتماد وضمان الجودة في نشر ثقافة الجودة بين الأساتذة، والموظفين الإداريين، وموظفي الدعم.

5.5 وضعت جامعة المملكة سياسة لترح وتقديم البرامج الجديدة. وبموجب هذه السياسة، تمر مقترحات طرح وتقديم برامج جديدة عبر موافقات داخلية من قبل مجلس الجامعة، وموافقات خارجية من قبل مجلس التعليم العالي. وتبدأ الموافقات الداخلية بمقترح اللجنة المؤقتة لترح وتقديم البرامج الجديدة، ثم يُقدّم المقترح بعدها إلى مجلس الكلية، ومن ثم إلى مجلس الجامعة؛ للحصول على موافقته. وما أن تتم الموافقة على المقترح، يتم تقديمه إلى مجلس التعليم العالي؛ للحصول على ترخيصه. وتلاحظ لجنة المراجعة أنه لم يتم تقديم برامج جديدة مؤخرًا. ولجنة المراجعة تُنمّن الإجراء الذي وضعته جامعة المملكة؛ لغرض طرح وتقديم البرامج الجديدة والموافقة عليها.

6.5 ذكر تقرير التقييم الذاتي أنّ لدى جامعة المملكة نوعين من المراجعات الداخلية لبرنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة؛ يتمّ النوع الأول منها سنويًا، في حين يتم النوع الثاني بصورة دورية كل خمس سنوات. وفي نهاية الفصل الدراسي، تتم مراجعة كل مقرر من قبل الطلبة وعضو هيئة تدريس المقرر. وتتم المراجعة السنوية من قبل القسم؛ مدعومة من إدارة الاعتماد وضمان الجودة، والتي تحتفظ بسجلات لجميع البرامج التي خضعت للمراجعة، كما تحتفظ بنتائج هذه المراجعات. ويقدم تقرير التقييم الذاتي شرحًا تفصيليًا لعملية المراجعة، إضافة إلى ثلاثة مخططات توضيحية. ومن خلال هذه المخططات، كان واضحًا كيف تُتخذ قرارات مراجعة البرامج، مع تحديد أدوار واضحة مرسومة لرئيس القسم، ولجنة مراجعة ومراقبة المناهج الدراسية في الكلية. وتلاحظ لجنة المراجعة فيما يتعلق بالمراجعات الداخلية للبرامج، أنّ لدى الجامعة والكلية بُنىً هيكليةً جديدةً للقيام بمراجعات رئيسية، وأخرى ثانوية للمناهج الدراسية. وتشمل المراجعة الداخلية للبرنامج مجموعة من الأطراف ذات العلاقة كالخريجين وأرباب العمل، والأساتذة والطلبة. وقد قابلت لجنة المراجعة عددًا من الطلبة والخريجين، والذين أكدوا أنهم قد أُتيحت لهم الفرصة للتعبير عن آرائهم حول جوانب مختلفة ذات صلة بجودة تقديم البرنامج. وخلال المقابلات، أشار الأساتذة إلى أنّ هناك عددًا من المقاييس الأساسية التي تؤثر على عملية المراجعة وتشمل: مراجعة النظراء، ملفات الأساتذة، استطلاعات الخروج، المقاييس المرجعية، والمشاركة في الأبحاث ومشاركة المجتمع. ولجنة المراجعة مقتنعة بالترتيبات الخاصة بالمراجعة السنوية الداخلية للبرامج.

7.5 لجنة مراجعة ومراقبة المناهج الدراسية في الكلية هي المسؤولة عن مراجعة برنامج بكالوريوس علوم في التمويل والمحاسبة مرة واحدة على الأقل كل خمس سنوات. وخلال المقابلات، أشار

الأساتذة إلى أن المراجعة الدورية الأخيرة قد أُجريت في عام 2013، استعداداً لهذه المراجعة الخارجية في عام 2014. وتبدأ عملية المراجعة الدورية بقيام لجنة مراجعة ومراقبة المناهج الدراسية في الكلية بتحصيل التغذية الراجعة من الأساتذة، والطلبة، وأرباب العمل، والخريجين في كل دفعة؛ للتأكد من حداثة برنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة، ومدى صلته بحاجات سوق العمل المحلية والإقليمية، وأن مخرجات التعلّم المطلوبة للبرنامج تتوافق مع النصوص المعبرة عن رؤية ورسالة الكلية. ولجنة المراجعة تقدّر الترتيبات الحالية للمراجعة الدورية للبرنامج.

8.5 يشير تقرير التقييم الذاتي إلى أن جامعة المملكة تجري أنواعاً متعددة من الاستطلاعات لتحصيل التغذية الراجعة من الطلبة، والخريجين، وأرباب العمل. وقد قدّمت أدلة أثناء الزيارة الميدانية على عينات من هذه الاستطلاعات (استطلاعات تقييم المقررات الدراسية، استطلاعات رضا الطلبة، واستطلاعات الخروج من البرنامج، واستطلاعات الخريجين، واستطلاعات أرباب العمل). وقد أشارت المقابلات مع الطلبة والخريجين إلى أن فريق البرنامج كان يأخذ مقترحاتهم في الاعتبار. وتشمل الأمثلة على ذلك تقديم المزيد من الدعم في طرق البحث العلمي فيما يتعلق بمشروع التخرج، وتعزيز برنامج التدريب العملي، وزيادة استخدام دراسات الحالة. وتلاحظ لجنة المراجعة أنّ إدارة الاعتماد وضمان الجودة تمارس دوراً نشطاً في التأكد من التزام وتنفيذ خطط التحسين بصورة عميقة، مع الاهتمام المطلوب بوجهات نظر الأطراف المختلفة ذات العلاقة بالبرنامج. ويتم تحقيق ذلك بمعية لجنة مراجعة ومراقبة المناهج الدراسية، كما يتم توثيق القرارات التي يتم التوصل إليها. وخلال المقابلات التي أجرتها مع أرباب العمل، أبلغت لجنة المراجعة أن برنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة يزود خريجيه بالمهارات القيادية، والشخصية، ومهارات العمل الجماعي. وقد اطّعت لجنة المراجعة على عينات من استطلاعات الخريجين، ولاحظت أنّ هناك تعليقاً على مشروع التخرج يفيد أن الخريجين كانوا بحاجة للمزيد من الدعم في إعداد وكتابة المشروع. ولجنة المراجعة مقتنعة بجهود الكلية في إجراء أنواع مختلفة من الاستطلاعات. وتوصي لجنة المراجعة جامعة المملكة بأن تعزز إجراءاتها الخاص بالاستطلاعات من خلال تحصيل، وتحليل استطلاعات الأطراف ذات العلاقة بصورة منتظمة، والاستجابة لها من خلال إحاطة هذه الأطراف علماً بالخطوات المتخذة للتعامل مع توصياتهم.

9.5 هناك إدارة في جامعة المملكة تشرف على تطوير الأساتذة والموظفين الإداريين مهنيّاً، وتقيّم البرامج التدريبية التي تقدمها الجامعة. كما أنّ هناك العديد من السياسات والإجراءات المطبقة؛

لتعزيز حاجات تطوير الأساتذة (تم ذكرها في الفقرة 3.5). فعلى سبيل المثال، يغطي إجراء تطوير وتدريب الأساتذة القضايا ذات الصلة بتقديم الدعم المالي لحضور المؤتمرات، ومنحهم إجازات تفرغ لتعزيز مؤهلاتهم العلمية. وخلال المقابلات، أُبلغت لجنة المراجعة أنّ إدارة تطوير الأساتذة تضمن أن تكون خطة التطوير المستمر مطبقة على كلٍّ من الأساتذة والموظفين الإداريين. إن حضور المؤتمرات وورش العمل والمشاركة في حلقات التطوير المهني هو أمر على قدر عالٍ من الأهمية بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس. وخلال المقابلات، أكد الأساتذة أنهم قد استفادوا من برنامج تطوير الأساتذة. ولجنة المراجعة تقرُّ أن جامعة المملكة تحرص على إشراك موظفيها الإداريين في ورش العمل، متى كانت تلك الورش ذات صلة بواجباتهم الوظيفية.

10.5 يعتمد برنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة على الأطراف الداخلية والخارجية ذات العلاقة في جمع واستطلاع آرائهم حول احتياجات سوق العمل المحلية. ولدى أعضاء المجلس الاستشاري في الكلية خبرات طويلة فيما يتعلق بحاجات سوق العمل في البحرين. وإضافة إلى ذلك، فإن استطلاعات الخريجين، واستطلاعات أرباب العمل تعدُّ أدوات حيوية في مناقشة بُنية ومحتوى برنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة؛ من أجل تعزيز مساهمته في الاقتصاد المحلي، والإقليمي، والعالمية.

11.5 وفي معرض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص فاعلية إدارة وضمان الجودة، تود اللجنة أن تشير، مع التقدير، إلى ما يلي:

- تتم إدارة برنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة بصورة فاعلة وذات خطوط واضحة المسؤولية والقيادة.
- الأساتذة على دراية بجميع السياسات والإجراءات، ويشاركون في تعديل وتطوير التي تتعلق منها بواجباتهم.
- هناك نظامٌ شاملٌ لترتيبات إدارة الجودة مُطبقٌ ومنفَّذٌ بصورة منظّمة.
- إدارة الاعتماد وضمان الجودة ملتزمة نحو نشر ثقافة الجودة بين الأساتذة والموظفين الإداريين، وموظفي الدعم.

12.5 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة توصي بأنه على الكلية القيام بما يلي:

- تعزيز إجراءات الخاص بالاستطلاعات من خلال تحصيل، وتحليل استطلاعات الأطراف ذات العلاقة بصورة منتظمة، والاستجابة لها من خلال إحاطة هذه الأطراف علمًا بالخطوات المتخذة للتعامل مع توصياتهم.

13.5 الحُكم النهائي

تطبيقاً للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن البرنامج مستوفٍ للمؤشر الخاص بفاعلية إدارة وضمان الجودة.

6. الاستنتاج

بعد أخذ تقرير التقييم الذاتي الذي قامت المؤسسة بإعداده، والأدلة التي جُمعت من المقابلات والوثائق التي كانت متوفرة أثناء الزيارة الميدانية في الاعتبار، فإن لجنة المراجعة توصلت إلى الاستنتاج التالي بما ينسجم مع دليل مراجعات البرامج الأكاديمية في الكلية لعام 2012، الصادر عن إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب:

إن برنامج البكالوريوس في الإدارة المالية والمحاسبة الذي تطرحه كلية إدارة الأعمال بجامعة المملكة جدير بالثقة.